



دور الإذاعات اليمنية المحلية في توجيه المستمعين وتشكيل اتجاهاتهم
نحو قضايا التنمية المستدامة

**The role of local Yemeni radio stations in directing listeners and
shaping their attitudes towards sustainable development issues**

Mohammd Abdu-Alwali Al-Sakaf

*Researcher - Gender and Development
Research and Studies Center
Sana'a University -Yemen*

محمد عبدالولي السكاف

*باحث - مركز أبحاث ودراسات النوع الاجتماعي والتنمية
جامعة صنعاء*

Assoc. prof .Dr. Saleh Mohammed Humaid

*Researcher - Faculty of Mass & Media
Sana'a University -Yemen*

أ.م. د : صالح محمد حميد

كلية الاعلام - جامعة صنعاء

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى اهتمام الإذاعات اليمنية بقضايا التنمية المستدامة وتوجيه المستمعين وتشكيل اتجاهاتهم نحوها، ولتحقيق ذلك اعتمدت المنهج الوصفي المسحي، وطبقت استبانة على عينة قوامها (46) فرداً من العاملين في إذاعتي صنعاء والهوية، وقد توصلت إلى عدة نتائج أبرزها، أن دور الإذاعتين في كل مهمة الاهتمام بقضايا التنمية، وتشكيل الاتجاهات نحوها والآثار الوجدانية والمعرفية والسلوكية الناتجة عن هذا الدور جاءت جميعها بدرجة عالية جداً، وحصلت إذاعة صنعاء على أعلى نسبة موافقة في محوري الاهتمام وتشكيل الاتجاهات بمعدل 94.00% مقابل 92.60% لإذاعة الهوية، في حين حصلت إذاعة الهوية على أعلى نسبة موافقة في محور الآثار بمعدل 88.80% ، مقابل 86.20% لإذاعة صنعاء.

كلمات مفتاحية: القضايا التنموية، الإذاعات المحلية، الترسخ الذهني، التنمية المستدامة.

Abstract:

The study aimed to find out the extent to which Yemeni radio stations are interested in sustainable development issues, directing listeners, and forming their attitudes towards it.

To achieve this, the descriptive survey method was adopted, and a questionnaire was applied to a sample of (46) employees working for Radio Sana'a and Identity, and it reached several results, the most important of which is that the role of the two radio stations in each task is to pay attention to development issues and form attitudes towards them, and the emotional, cognitive and behavioral effects resulting from this role were all of a very high degree.

Sana'a Radio obtained the highest approval rate in the two axes of concern and the formation of trends at a rate of 94.00% compared to 92.60% for Identity Radio, while Identity Radio obtained the highest approval rate in the Antiquities axis at a rate of 88.80%, compared to 86.20% for Sana'a Radio.

Keywords: Development issues, Local radio, Mental consolidation, Sustainable development.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

المقدمة:

يسهم التطور المتلاحق والكبير في وسائل الإعلام في تعاظم مكانة الإعلام كأبرز وسائل التواصل في المجتمعات، بل وتزداد الحاجة إليه في إحداث تحولات نوعية في مجالات السياسة والاقتصاد والثقافة والتنمية وقضايا المجتمع، وكما يشهد الإقبال على وسائل الإعلام بوصفها أداة تغيير في المجتمعات، نجد أيضاً اهتماماً كبيراً بقضايا التنمية المستدامة لردم الهوة بين المجتمعات والدول المتقدمة والنامية، وقد أسهم التطور في وسائل الإعلام في الاعتماد عليها لتحقيق الأهداف التنموية في الدول المستهدفة بعملية التنمية.

وتأتي الإذاعات المحلية كأجبع الوسائل الإعلامية المؤثرة في المجتمعات النامية والميسرة لوصول أمثل إلى الشريحة المستهدفة، ولأن اليمن يتسم بتعداد كبير للمجتمعات الريفية والنامية، يأتي تناول القضايا التنموية في الإذاعات المحلية كأهم الطرق لترسيخ تنمية مستدامة، علماً أن أبرز قضايا التنمية التي تحتاجها اليمن ويتطلب التركيز عليها عبر وسائل الإعلام لم تأخذ بالبحث في الدراسات السابقة، كالقضاء على الفقر والقضاء التام على الجوع وقضية الصحة الجيدة والعافية، فضلاً عن التعليم الجيد والمساواة بين الجنسين، كذلك الحصول على مدن وأحياء مستدامة وغيرها.

وعليه وبالتزامن مع تزايد أعداد الإذاعات المحلية في اليمن تأتي هذه الدراسة بهدف فهم ومعرفة دور الإذاعات اليمنية المحلية في توجيه المستمعين وتشكيل اتجاهاتهم نحو قضايا التنمية المستدامة.

مشكلة الدراسة:

تعد التنمية جهداً واسع النطاق تشترك فيه كل المكونات وبحاجة إلى استمرارية لتحقيق الغايات، يكون الإنسان حيالها مسؤولاً وهدفاً في ذات الوقت، ومن خلال الاطلاع على عدد من الدراسات المعنية بالتنمية المستدامة، اتضح أن الإعلام لاسيما تناول علاقة القضايا التنموية في الإذاعات المحلية بترسيخ التنمية المستدامة يكاد يكون غائباً.

فضلاً عن ملاحظة ندرة وعشوائية تناول التنموي في وسائل الإعلام المحلية والخارجية، ومن المشكلة البحثية يمكننا وضع الإشكالية الرئيسية للدراسة على النحو الآتي:

معرفة القضايا التنموية في الإذاعات اليمنية المحلية وعلاقتها بترسيخ التنمية المستدامة.

تساؤلات الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة في تنفيذها على طرح التساؤل الرئيس الآتي:

ما دور الإذاعات اليمنية المحلية في توجيه المستمعين وتشكيل اتجاهاتهم نحو قضايا التنمية المستدامة؟

ومن الإشكالية الرئيسية يمكننا اشتقاق التساؤلات الفرعية الآتية:

. ما دور الإذاعة اليمنية في ترسيخ التنمية من خلال تشكيل الاتجاهات؟

. ما القضايا والموضوعات المطروحة في الإذاعة؟

. ما الآثار الوجدانية والمعرفية والسلوكية الناتجة عن دور الإذاعة في التنمية المستدامة؟

من الدول والمنظمات المجتمعية المتخصصة بالتنمية في نشر الوعي عبر برامج التنمية في الإذاعات المحلية وتضعها ضمن أولوياتها في تحقيق تنمية مستدامة، يأتي ذلك في إطار التكامل بين جميع المؤسسات وعلى رأسها المؤسسات الإعلامية مع خصوصية تحملها الإذاعات المحلية، وهو ما يتجسد في حال اليمن الذي تستهدف إذاعاته المحلية مكونات مجتمعية التركيز عليها في برامج التنمية يكون في سلم الأولويات، وتتركز أهمية الدراسة بشكل أدق في إطارين أساسيين:

الأهمية العلمية:

تأتي من سعي الدراسة لتكملة ما وصلت إليه الدراسات السابقة في هذا المجال، بالإضافة إلى أن معرفة طبيعة القضايا التنموية في الإذاعات المحلية اليمنية وعلاقتها بترسيخ التنمية المستدامة قد يفسر الكثير من الأسس العلمية لتحقيق التنمية المستدامة من خلال الدور التوعوي للإذاعات اليمنية المحلية، لاسيما وان هذه الإذاعات تمثل حلقة وصل بين العاملين في مجال التنمية . حكومات ومؤسسات ومنظمات مجتمع ... إلخ . والمواطن، وهو ما يشير إلى تأطير منهجية علمية لتفعيل الدور التنموي للإذاعات بوصفها من أبرز وسائل الإعلام التنموي، على أمل أن تمثل هذه الدراسة تراكماً علمياً ومعرفياً ينتفع به الغير .

الأهمية العملية:

تأتي الأهمية العملية لهذه الدراسة في سعيها لتوفير قاعدة بيانات دقيقة من خلال تشخيص توجهات الإذاعات اليمنية المحلية في الجانب التنموي مع مدى مراعاة جانب الاستدامة؛ بحيث تمثل قاعدة البيانات تلك عوناً للباحثين وصانعي القرار والعاملين في مجال

. ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية المرتبطة باستجابات عينة الدراسة حول محاور الأداة يعزى للمتغيرات الديموغرافية؟

أهداف الدراسة:

تنطلق الدراسة من الهدف الرئيس والمتمثل بمعرفة القضايا التنموية في الإذاعات اليمنية المحلية وعلاقتها بترسيخ التنمية المستدامة، ولتحقيق ذلك الهدف سيكون معرفة نوع ومضمون المحتوى الإعلامي في طرح القضايا التنموية والدور الذي تلعبه الإذاعات اليمنية المحلية في ترسيخ التنمية المستدامة، كما سيتم التعرف إلى وجهات نظر المتلقي فيما يتم طرحه، ومن نتائج هذه الدراسة يمكن لصانعي القرار الاستفادة منها، ومما سبق يمكننا تحقيق ذلك من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

. دراسة دور الإذاعات المحلية في تشكيل اتجاهات ومعارف المواطن اليمني لقضايا التنمية المستدامة من خلال برامج هذه الإذاعات.

. معرفة الموضوعات والقضايا التنموية المطروحة في الخارطة البرمجية للإذاعات اليمنية المحلية.
. التعرف إلى الآثار الوجدانية والمعرفية والسلوكية الناتجة عن دور الإذاعات اليمنية المحلية.

. معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية لاستجابة المتلقي المرتبطة بالمتغيرات الديموغرافية.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية ما تناوله، وهو دور الإذاعات اليمنية المحلية في توجيه المستمعين وتشكيل اتجاهاتهم نحو قضايا التنمية المستدامة× إذ تعتمد كثير

المجتمع المحلي الذي تخدمه، كما تسهم في تنميته وهي تناضل من أجل ديمقراطية الاتصال من خلال مشاركة المجتمع المحلي⁽¹⁾، كما تعرف الإذاعات المحلية أنها " تلك الإذاعات التي يكون بثها على مستوى كل محافظة، وتخصص لخدمة المجتمع المحلي في إطار تلك المحافظات في نطاق مساحات جغرافية وسكانية محددة، وتعمل دون أي تداخل مع الإذاعات الرئيسية للبلاد، وتعد مكوناً اعتبارياً من مكونات إعلام الدولة الرسمي"⁽²⁾.

الترسيخ: لغة: "رسخ الشيء يرسخ رسوخاً: ثبته في موضعه، والراسخ في العلم: الذي دخل فيه دخولاً ثابتاً، وله فيه قدم راسخة"⁽³⁾.

اصطلاحاً: عرف موسكوفيتشي الترسخ أنه عملية يتم من خلالها إخراج غير المؤلف إلى دائرة المؤلف من ذلك الأشياء العلاقات الخبرات والممارسات وغيرها⁽⁴⁾.

إجرائياً: ويمكن القول إن الترسخ: هو عملية تدعيم ممارسات وسلوكيات مناسبة أو زيادة احتمالات تكرارها مستقبلاً، من خلال ايجاد حوافز ايجابية او التخلص من حوافز سلبية بعد تجسيد تلك الممارسات والسلوكيات لضمان بقائها وتطورها نحو الأفضل.

التنمية المستدامة:

لغة: من النمو، يقال نما نمواً: أي ارتفع وزاد حجماً استمرار الرفع والزيادة⁽⁵⁾، وتصير التنمية مستدامة إذا توافر لها مقومات النجاح التي تكفل استمرارها.

التنمية المستدامة من حكومات ومؤسسات ومنظمات مجتمع مدني.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة من خلال الآتي:

. **حدود مكانية:** تتحصر حدود الدراسة المكانية في كل من (إذاعة صنعاء، وتمثل القطاع الرسمي، إذاعة راديو الهوية وتمثل القطاع الخاص).

. **حدود زمنية:** تنفذ هذه الدراسة في المدة (أبريل - سبتمبر 2022م)، وهي المدة التي تمثل دورتين برامحيتين.

. **حدود بشرية:** وتتمثل بأخذ عينة من العاملين في الإذاعات المذكورة.

. **حدود موضوعية:** تتمثل في اقتصار الدراسة على دور الإذاعات في الاهتمام بقضايا التنمية وتشكيل الاتجاهات ونموها، والآثار المترتبة على ذلك.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لتحليل الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بدور الإذاعات اليمنية المحلية في توجيه المستمعين وتشكيل اتجاهاتهم نحو قضايا التنمية المستدامة، إلى جانب الدراسة المسحية لآراء مجموعة من العاملين في الإذاعات المحلية حول هذا الدور.

مصطلحات الدراسة:

الإذاعات المحلية: عرف الاتحاد العالمي للإذاعة (الإذاعة المحلية) أنها التي " **تستجيب لاحتياجات**

3 - إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية - مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، 2004، ص343.

4 - ويكيبيديا، التصور الاجتماعي، ar.wikipedia.org، تاريخ الزيارة 2022/5/7م، 7 مساءً.

5 - أنطوان نعمة وآخرون، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، ط1، 2003، ص1053.

1 - قواسم بن عيسى، الإعلام المحلي ودوره في ترسيخ قيم المواطنة - إذاعة سعيدة المحلية أنموذجاً، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، المجلد (02) - لعدد (02) - ديسمبر 2019، دم، ص115.

2 - صالح محمد حميد، دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، أطروحة دكتوراه، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2011، ص 62.

1- طبيعة القضايا ونوعها: بمعنى ان تأثيرات وسائل الإعلام تزداد في حالة القضايا الملموسة التي يجري إدراكها بصورة أكبر.

2- الاتصال الشخصي: بحيث إن وسائل الإعلام تسهم في تشكيل الأجندة الإخبارية للأفراد الذين يشاركون الآخرين الحديث حول القضايا المثارة بدرجة أكبر من الذين لا يمارسون الاتصال الشخصي.

3- أهمية القضايا: افترضت دراسة "كارتر وزملائه" وجود علاقة ارتباط ايجابي بين درجة اهتمام الجمهور بالقضية وزيادة حصولها على أولويات أكبر (8).

. نظرية الاستخدامات والإشباعات:

نظرية الاستخدامات والإشباعات وهي من نظريات التأثير الانتقائي وتركز على استخدام وسائل الاتصال ودوافع الاستخدام وإشباعاته (9)، وتتنظر هذه النظرية للجمهور على انهم يشتركون في عملية الاتصال ويختارون عن وعي الوسائل والمضامين، التي تشبع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية (10)، بحيث تفترض هذه النظرية ان نوع الرسالة الإعلامية لا تحدده الوسيلة بل استخدام الجمهور لتلك الوسائل هو من يتحكم بشكل كبير بمضمون تلك الرسالة (11).

وتفترض هذه النظرية عدة نقاط أبرزها:

اصطلاحاً: تعرف التنمية المستدامة على أنها " عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات وكذلك الأعمال التجارية بشرط أن تلبي احتياجات الحاضر بدون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها" (6).

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة:

المبحث الأول: النظريات المرتبطة بالدراسة:

. (نظرية ترتيب الأولويات):

تدرس نظرية ترتيب الأولويات العلاقة المتبادلة بين وسائل الإعلام والجمهور في تحديد أولويات مضمون الرسالة من القضايا المختلفة.

وتفترض هذه النظرية أن تأثير وسائل الإعلام يكمن في تركيز انتباه الجمهور نحو الاهتمام بموضوعات واحداث وقضايا معينة وأن القائمين على وسائل الإعلام هم من ينتقون الموضوعات المتناولة ويتحكمون بكم وكيفية التناول ولا تمتلك الوسائل القدرة على تناول كل القضايا التي تحدث في المجتمع، وعليه يحدث تأثير تدريجي في اهتمامات الناس (7).

العوامل المؤثرة في وضع الأولويات:

تفترض النظرية ان تأثيرات وسائل الإعلام لدى الجمهور قد تزداد او تضعف معتمدة على مجموعة متغيرات منها:

8 - حسن عماد مكاري، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 1، اكتوبر 1998م، ص - ص 293 - 297.

9 - كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020، ص113.

10 - كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020، ص93.

11 - هشام رشدي خير الله، محاضرات في نظريات الإعلام، قسم العلوم الاجتماعية والإعلام، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، دت، ص 168.

6 - محمد عبدالله الشيخ، الإعلام والتنمية المستدامة "بحث مقدم إلى مؤتمر القانون والإعلام" - كلية الحقوق - جامعة طنطا في المدة من 23- 24، 2017، ص6

7 - أحمد البشير الغول، نظرية ترتيب الأولويات (وضع الأجندة) بين النشأة والتطور، مجلة كلية الآداب، جامعة الزاوية، الجزء الأول، العدد (22)، ديسمبر 2016م، ص8.

مباشرة بالإذاعات ومن ثمَّ تعمل على التأثير عليه إيجاباً أو سلباً.

وبالنسبة لنظرية الاستخدامات والإشباعات فإنها تلتقي مع هذه الدراسة في تأكيدها على أن وسائل الإعلام ومنها الإذاعة تسهم في لفت انتباه الجمهور الذي تعده هذه النظريات نشاطاً ومشاركاً في تحديد تناولات القضايا في هذه الإذاعات عبر اختياره المضمون الذي يرغب في متابعته أو الوسيلة التي تلبى احتياجاته، وعليه فإن دور الإذاعة التنموي مرهون بقدرتها على تلبية احتياجات المتلقي في إطار ما تبثه من برامج.

المبحث الثاني: التنمية المستدامة وعلاقتها بالبرامج الإذاعية:

التنمية المستدامة:

لكي نسلط الضوء على التنمية المستدامة تأتي ضرورة التعرف إلى مفهوم التنمية كمطلب أساس لإحداث استمرارية والانتقال إلى تنمية مستدامة.

مفهوم التنمية:

التنمية هي ارتقاء المجتمع والانتقال به من الوضع الثابت إلى وضع أعلى وأفضل، وهي عملية تطور إلى الامام وتحسن مستمر شامل أو جزئي⁽¹⁴⁾.

كما عرفها إبراهيم عبده الدسوقي أنها " عملية تغيير مقصود أو مستهدفة لاستغلال كل موارد المجتمع المتاحة استغلالاً جيداً؛ بهدف إحداث تعديلات وتغيرات واعية في جوانب المجتمع الأساسية والفرعية كافة"⁽¹⁵⁾.

1. أن جمهور المتلقي هو جمهور نشيط، واستخدامه لوسائل الإعلام موجه لتحقيق أهداف معينة.

2. لدى الجمهور القدرة على تحديد احتياجاتهم وتحديد الوسائل المناسبة لتلبية هذه الاحتياجات، يتحكم في ذلك عدة عوامل منها الفروق الفردية والتفاعل الاجتماعي وتتنوع الحاجات.

3. يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط⁽¹²⁾.

وقد صنف المهتمون بنظرية الاستخدامات والإشباعات دوافع الجمهور في الاستماع إلى نوعين:

الأول: دوافع نفعية: تنطلق من الرغبة في اكتساب العلم بأقسامه (المعلومة، المعرفة، الخبرة... إلخ).

الثاني: دوافع طقوسية: تهدف إلى الحصول على ترفيه وتسلية⁽¹³⁾.

علاقة النظريات المستخدمة بالدراسة الحالية:

بالنظر إلى مضمون نظرية ترتيب الأولويات فإن وسائل الإعلام كافة لا تستطيع إمداد الجمهور بما يحتاجونه وإنما تخطيط القائم بالاتصال لما يراه مناسب للجمهور، حيث نجد أن القائمين على الإذاعات المحلية قيد الدراسة هم من يتبنون فكرة البرامج التنموية ذات الاستدامة من عدمها، ومن ثم فإن النجاح أو القصور لهذه البرامج ناجم عن ضعف التخطيط، وكذا لما يفكر به القائمون بالاتصال في تلك الإذاعات؛ لكون الجمهور يرتبط

12 - كمال الحاج، مصدر سابق ذكره، ص94.

13 - هشام رشدي خير الله، مصدر سابق ذكره، ص162.

14 - مدحت أبو النصير، ياسمين مدحت محمد، التنمية المستدامة "مفهومها - أبعادها - مؤشرات"، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، القاهرة، 2017، ص65.

15 - غالب محمود حسين السالم، واقع وإمكانيات التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية في منطقة طوبس، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا - جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2008م، ص16.

مفهوم التنمية المستدامة:

عرف مجلس منظمة الأغذية والزراعة عام 1988 التنمية المستدامة أنها " إدارة قاعدة الموارد الطبيعية وصيانتها، وتوجيه التغيرات التكنولوجية والمؤسسية بطريقة تضمن تلبية الاحتياجات البشرية للأجيال الحالية والمقبلة بصورة مستمرة" (16).

وتعرف التنمية المستدامة لدى "ماهر أبو المعاطي أنها" تنمية حقيقية مستمرة ومتواصلة هدفها وغايتها الإنسان تؤكد على التوازن بين البيئة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بما يسهم في تنمية الموارد الطبيعية وتمكين وتنمية الموارد البشرية واحداث تحولات في القاعدة الصناعية والتنمية على اساس من مشاركة المجتمع مع الإبقاء على الخصوصية الحضارية للمجتمعات (17)، وقد عرفتتها الأمم المتحدة أنها التنمية التي تلبى احتياجات الجيل الحالي دون الإضرار بقدرة الأجيال اللاحقة على تلبية احتياجاتها الخاصة (18).

أهداف التنمية المستدامة:

يرى المجتمع الدولي أن أهداف التنمية المستدامة هي نقاط الضعف التي لديها القدرة على التأثير في رخاء الكوكب بأكمله، والأشخاص الذين يعيشون عليه (19)، وتتمثل أهداف التنمية المستدامة في الآتي:

- الناس: تأمين حصولهم على الصحة والمعرفة وإدماج المرأة والأطفال.

- العيش بكرامة: ويتحقق في القضاء على الفقر والسعي لتحقيق المساواة.

- الرخاء: بناء اقتصاد راسخ وشامل يقود للتحول إلى عملية الإنتاج والتطور.

- العدل: تعزيز وجود المؤسسات التي بدورها تعمل على ترسيخ الأمن والأمان والسلام في المجتمعات.

- الشراكة: تشجيع التنسيق لتعاون عالمي من أجل تنمية مستدامة.

- الكوكب: الحفاظ على التوازن والتنوع البيئي لصالح المجتمعات والأجيال (20).

بينما فصلت منظمة الأمم المتحدة مؤخراً أهداف التنمية المستدامة في مجموعة تتضمن 17 هدفاً وردت في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في 25 أيلول/سبتمبر 2015، وفي 1 كانون الثاني / يناير 2016، أدرجت أهداف التنمية المستدامة ال 17 في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 (21)، وتبدأ بالهدف الأول "القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان" وتنتهي بالهدف السابع عشر "إحياء الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة" (22).

مجالات التنمية المستدامة:

بناءً على اعتماد المؤشرات تحدد مجالات التنمية المستدامة بثلاثة هي:

19 - إسراء الخواص، نيهال خلف، جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة التابع للأمم المتحدة، نسخة مترجمة، (Unssc Knowledge Centre)، ص2.

20 - مدحت أبو النصير، مصدر سابق، ص88.

21 - ويكيبيديا، أهداف التنمية المستدامة، رابط:

ar.wikipedia.org/wiki، تاريخ السحب 2022/3/17م.

22 - الأمم المتحدة، أهداف التنمية المستدامة، رابط:

www.zw.undp.org، تاريخ السحب 2022/3/23م.

16 - شهدان عادل عبداللطيف الغرابوي، التنمية المستدامة ما بين أطر التنمية الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بالموارد البشرية، دار الفكر الجامعي، ط1، الإسكندرية، 2020، ص14.

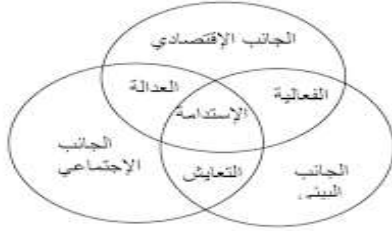
17 - مدحت أبو النصير، ياسمين مدحت محمد، مصدر سابق ذكره، ص81.

18 - فلاح جمال معروف الغزوي، التنمية المستدامة والتخطيط المكاني،

دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2016، ص56.

معوقات التنمية في اليمن:

في مراحل متفاوتة ظل اليمن يعاني من صعوبة في تحقيق التنمية، لاسيما بمقارنة ذلك بدول نامية أخرى



في المنطقة، وتتفق كثير من الدراسات التي شخصت واقع اليمن أن أبرز معوقات التنمية في هذا البلد تتمثل في:

. عدم الاستقرار السياسي أفرز كثير من المعوقات التي تعترض مسار التنمية، ومنذ العام 1990م والبلد يعيش عدم استقرار سياسي (28)، ومنذ مارس 2015م تقام الوضع بشن التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية هجوماً على البلاد، أثر سلباً في كل مناحي الحياة؛ لتأتي هذه الحرب أسوأ مراحل عدم الاستقرار السياسي المربك لعملية التنمية في اليمن (29).
. تتداخل العوامل الاقتصادية والاجتماعية أيضاً لتشكيل اسباباً رئيسية في تأثر مسار التنمية في اليمن؛ إذ إن

1. **المجال الاجتماعي:** مجال يهدف إلى تحفيز تطور الناس والمجتمعات لضمان تحقيق العدالة وتحسين ظروف المعيشة والصحة (23).

2. **المجال البيئي:** مجال يهدف إلى حماية الأنساق الطبيعية والمحافظة على الموارد الطبيعية (24).

3. **المجال الاقتصادي:** يسعى إلى تطوير البنى الاقتصادية فضلاً عن الإدارة الكفؤة للموارد الطبيعية والاجتماعية (25).

وتترابط هذا المجالات لتحقيق تكامل في تحقيق التنمية المستدامة ويتضح ذلك من خلال الشكل الآتي:
شكل أبعاد ومجالات التنمية (26).

معوقات التنمية المستدامة:

تواجه عملية التنمية المستدامة جملة من العوائق يأتي في مقدمتها الفقر، والتضخم السكاني غير الرشيد مع عدم كفاية مصادر التمويل يرافق ذلك تدهور قاعدة الموارد الطبيعية، وتعاظم الديون فضلاً عن ضعف مستوى فعالية الانظمة التعليمية والبحثية (27).

27 - سمير خيرى مرسى غانم، معوقات التنمية المستدامة في دول العالم الإسلامي، " دراسة تحليلية بالتطبيق على جمهورية مصر العربية "، بحث علمي مقدم إلى المنتدى الدولي: مقومات تحقيق التنمية المستدامة في الاقتصاد الإسلامي، جامعة قلمة 04/03 ديسمبر 2012، ص6، 5.
28 - جميل أحمد الجويد، مسار تنمية الإدارة المحلية ومعوقات في الجمهورية اليمنية " دراسة تحليلية عن وضعية الإدارة المحلية في الجمهورية اليمنية (1990-2000) ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر ، 2004م ، ص ص 156-157.
29 - عزي هبة الله علي شريم: أثر النزاع الحالي على التنمية المستدامة في اليمن، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي - (مجلد 43 العدد 1) يناير - مارس 2022م، جامعة الإسكندرية وجمعية بلع لبحوث الأراضي والمياه، الإسكندرية، 2022م، ص459.

23 - إلياس أبو جودة، التنمية المستدامة وأبعادها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، مجلة الدفاع الوطني اللبناني، العدد 78 - تشرين الأول 2011، البرزة - لبنان، ص65.
24 - فتيحة طويل، التربية البيئية ودورها في التنمية المستدامة - دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم المتوسط بمدينة بسكرة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة خيصر، بسكرة، 2013، ص116.
25 - زياد الشاذلي، آيت عيسى، التنمية المستدامة بين الحق في استغلال الموارد الطبيعية والمسؤولية عن حماية البيئة في ظل استعمال الطاقات البديلة، مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة، المجلد (3) العدد (2)، ابريل 2020، ص51.
26 - بسبع عبدالقادر وآخرون، الاستدامة البيئية للمؤسسة الصناعية، مجلة النمو الاقتصادي وريادة الأعمال - مخبر دراسات التنمية المكانية وريادة الأعمال، المجلد (1)، 2018، ص34.

الحرب العالمية الثانية يمثل منعطفاً زمنياً لنشوء تلك النظريات كخلاصة إرادة عدد من الدول قليلة التطور عبر رواد مجال التنمية وهي مرحلة ركزت بدرجة أساسية على دور الدولة، لتأتي مرحلة الثمانينيات كمنعطف آخر تجسدت فيه الرؤية الليبرالية لدور السوق وهي مرحلة تطور النظريات المتخصصة في مجال التنمية. وقد جاءت العديد من النظريات المفسرة لحقيقة التنمية، ومعظمها وضعت مقارنات لحقيقة التخلف كمنطلق لتوضيح إمكانية وكيفية تحقيق التنمية مع ذكر المعوقات التي قد تعترض إحداث هذه التنمية، وفيما يلي نورد ذكر أبرز هذه النظريات:

. نظرية التحديث Modernization Theory:

يعود ظهور نظرية التحديث في التنمية إلى مرحلة حصول عدد من الدول المحتلة على استقلالها التي اتجهت مباشرة نحو تحقيق التنمية، لاسيما أن هذه المجتمعات لم تكن متساوية من حيث امتلاكها للأموال أو الثروات أو حتى المساحات الواسعة أو التعداد السكاني الكبير.

وقد فسرت نظرية التحديث التنمية باعتبارها عملية تجاوز للأنماط التقليدية، والاستفادة من النموذج الرأسمالي لدى الدول المتقدمة في انتهاجه لتحقيق النمو.⁽³⁶⁾

فجوة الفقر ترتفع نسبتها، ولا يستفاد بشكل أمثل من المساعدات الإنمائية والقروض وإيرادات الموارد الذاتية، وعدم توافر البيئة الاستثمارية المناسبة فضلاً عن صعوبة تجفيف منابع الفساد⁽³⁰⁾، ومحدودية الموارد الحكومية بكفاءة منخفضة للقطاع العام، وضعف دور القطاع الخاص⁽³¹⁾.

. ما تزال معوقات الحصول على رعاية صحية وخدمات الصحة الإنجابية كأبرز معوقات التنمية، إلى جانب الارتفاع في معدلات البطالة لدى الشباب وعشوائية التمدين مع شح المياه وعدم تقليص فارق المساواة بين الجنسين⁽³²⁾؛ إذ يظهر مؤشر عدم المساواة بين الجنسين الخاص ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي احتلال اليمن للمرتبة الأخيرة، ما يعني عدم تمكين المرأة وعدم الاستفادة من قدراتها⁽³³⁾.

. ومن أبرز المعوقات عدم قيام المؤسسات التنموية الموجودة في اليمن بدورها على نحوٍ فاعل⁽³⁴⁾، مع تحديات تزايد عدد السكان مقابل تضائل نسبة الأمن الغذائي وقيود الزراعة⁽³⁵⁾.

نظريات التنمية والتنمية المستدامة:

تعتبر النظريات التنموية عن حالة ديناميكية متتالية في عملية التغيير التي تمر بها المجتمعات بتفسير مقنع لكيفية حدوث ذلك، ويأتي نشوء هذه النظريات في مراحل متعاقبة وبالنسبة لنظريات التنمية فإن ما بعد

34- براء الديكات، معوقات التنمية في اليمن، موقع (mawdoo): متاح على الرابط: mawdoo3.com، تاريخ السحب 2022/3/24م.

35- تاييلور حنا وآخرون، مصدر سابق ذكره، ص15.

36- مدحت أبو الناصر، ياسمين مدحت محمد، التنمية المستدامة "مفهومها - أبعادها - مؤشراتها"، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، القاهرة، 2017، ص 72 - 73.

30- صلاح ياسين المقطري، تحديات الالفية الإنمائية (حالة اليمن)، ورقة مقدمة لندوة "تحديات مستقبل اليمن الاقتصادية في إطار رؤية الإنقاذ الوطني"، 28 يونيو 2010، ص13.

31- تاييلور حنا وآخرون، تقييم أثر النزاع في اليمن: مسارات التعافي، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، صنعاء، 2021م، ص15.

32- صلاح ياسين المقطري، مصدر سابق ذكره، ص13.

33- تاييلور حنا وآخرون، تقييم أثر النزاع في اليمن: مسارات التعافي، مصدر سابق ذكره، ص15.

المتقدمة ودول العالم الثالث الذي افرزته الرأسمالية، يستوجب إعادة تقسيم العمل والإنتاج في النطاق الدولي (38).

الإذاعات اليمنية:

نشأة الإذاعة اليمنية:

في العام 1940 ومن مدينة عدن كانت البداية الأولى للثلاث الإذاعي من قبل قوات الاحتلال البريطاني التي انشأت إذاعة عدن، كانت إذاعة صغيرة تستهدف في بثها اليمنيين والأجانب المقيمين في عدن؛ وذلك بهدف إيصال أخبارها العسكرية ووقائع الحرب العالمية الثانية، وأسميت إذاعة صوت الجزيرة (39)، ثم تغير اسمها إلى إذاعة راديو عدن عام 1954، وهي أول إذاعة رسمية في الجزيرة العربية ببث يومي لمدة 6 ساعات تقريباً (40)، ثم تغير هذا الاسم لاحقاً تحت مسميات أخرى حتى مايو 1967 أخذت اسم إذاعة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية تعمل تحت إدارة الحكومة الجديدة والجبهة القومية وفي 22 يونيو عام 1969 والاطاحة بنظام قحطان الشعبي أصبح اسمها إذاعة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية (41).

في شمال اليمن لم يتأخر تدشين أول بث إذاعي - أيضاً- ففي عام 1946 اهدى وفد أمريكي من شركة أرامكو جهاز بث لاسلكي للإمام يحيى حميد الدين، بدأ العمل بها فعلياً في 1947 ببيومين فقط في الأسبوع لمدة ساعة وربع فقط، مقتصر بثها على مواد دينية

. نظرية التبعية: The Dependency Theory

بعد توجيه انتقادات لنظرية التحديث برز توجه اساسه من الدول الاشتراكية بحيث يرى منظرو النظرية أن العامل التاريخي يسهم في استمرار حالة التبعية، لاسيما الاقتصادية نتيجة انتقائية الدول المتقدمة للدول النامية المسموح لها بالنمو، بأن اي نمو في هذه البلدان النامية إنما هو نمو مشروط. إن نظرية التبعية التي رفضت مفاهيم التحديث تقسر عدم نمو الدول النامية واستمرار تخلفها بما تصفه بالتأثير السلبي للرأسمالية الغربية الدولية على الأوضاع الاقتصادية للدول النامية (37).

. نظرية النظام العالمي The World System Theory

برزت مدرسة بموقف نظري يتجاوز نظريتي التحديث والتبعية على السواء، مفسرة العلاقة بين الدول النامية والمتقدمة في إطار النظام العالمي من خلال تصورات وأبعاد ذكرها " هاريسون " وهي كالآتي: أنموذج التطور في دول شرق اسيا الذي يناقض منطق اتجاه التحديث وكذلك التبعية، فهي مجتمعات كان وضعها مغاير تماماً وباتت قوة مؤثرة في النظام الاقتصادي العالمي.

إن فشل النموذجين الاشتراكي والرأسمالي يقود لإعادة التفكير في جديد للنمو بالأخذ بالطريقة الرأسمالية مع الحاجة للترشيد. إن أزمة تنامي الفجوة بين الدول

39 - حمد فرحان، واقع الإذاعات اليمنية وتأثيرها على المجتمع اليمني، مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي، تعز، دت، ص6.

40 - ويكيبيديا، تاريخ الإعلام في اليمن، رابط: ar.wikipedia.org/wiki/تاريخ_السحب_2022/4/07م.

41 - حمد فرحان، مصدر سابق ذكره، ص6.

37 - أحمد تهامي عبد الحي، ظاهرة التبعية: أصولها - أبعادها - مآلاتها، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية "كلية التجارة"، جامعة الإسكندرية، المجلد 55، العدد 2، يوليو 2018، ص7.

38 - مدحت أبو النصير، ياسمين مدحت محمد، التنمية المستدامة "مفهومها - أبعادها - مؤشراتها"، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، القاهرة، 2017، ص74.

المحافظات، وقد وصل عددها في 2013 م (12) محطة إذاعية، إضافة إلى إذاعة صنعاء وإذاعة عدن، بساعات بث إذاعي لذات العام بـ (48549) ساعة⁽⁴⁶⁾. ولاحقاً أنشئت إذاعات تتبع القطاع الخاص ليصل تعدادها في نهاية 2021م، إلى العشرات، منها 35 إذاعة خاصة في المناطق الشمالية من البلاد⁽⁴⁷⁾.

أنواع الإذاعات:

إن تصنيف الإذاعات بحسب توجهها للجمهور يمكن إجماله في الأنواع الآتية

1. إذاعات محلية: وهي إذاعة تخدم مجتمعاً يشترك في المصالح والتقاليد والتراث، ويكون متناسقاً في النواحي الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية⁽⁴⁸⁾.

2. إذاعات وطنية: وهي الإذاعة التي تستهدف مستمعين بثقافات وعادات واهتمامات متباينة ويكون بثها من عاصمة البلاد وبرامجها تراعي مخاطبة كافة المواطنين⁽⁴⁹⁾، ومثل هذا النوع إذاعة صنعاء (البرنامج العام).

3. إذاعات إقليمية: وهي التي تخاطب مجتمعات قد تكون متباينة لكنها تعيش داخل إقليم محدد، وقد يحوي هذا الإقليم أكثر من فوارق، مثل اللغة أو الدين أو العرق، وقد يشمل الإقليم عدة دول⁽⁵⁰⁾، ومثل هذا النوع إذاعة صوت العرب من القاهرة.

ومستجدات أخبار القصر مع موسيقى للجيش واطلق عليها " الطير هواء " وهي تسمية تركية كانت متداولة في تلك المدة، ومرت بمراحل عديدة في ملكيتها بين القصر، ثم من ثاروا عليه لتعود مرة أخرى للقصر اتبعت بتوقف طال حتى تم شراء محطة إرسال جديدة، وافتتحت رسمياً في 1955 بمعدل ساعتين يومياً في المدة المسائية⁽⁴²⁾، وكان اعتمادها على توجهات القصر وما يأتي من المحطات الخارجية (كإذاعة القاهرة، لندن، جاكارتا)⁽⁴³⁾.

بعد 26 سبتمبر أعيد ترتيب الإذاعة وتطويرها بمساعدة إعلاميين مصريين لتمثل الانطلاقة إذاعة رسمية للجمهورية اليمنية⁽⁴⁴⁾.

بعد الوحدة اليمنية في 22 مايو 1990 أدمجت كل المؤسسات بين الجنوب والشمال، كان منها هيئة الإذاعة والتلفزيون في عدن والمؤسسة اليمنية للإذاعة والتلفزيون في صنعاء ليصر المسمى (المؤسسة اليمنية العامة للإذاعة والتلفزيون)، تتبعها إذاعة صنعاء التي مثلت البرنامج العام للجمهورية اليمنية، وكذلك إذاعة عدن التي مثلت البرنامج الثاني⁽⁴⁵⁾.

. في السنوات اللاحقة تبعاً لتوجهت الدولة إلى إنشاء مزيد من الإذاعات المحلية متوزعة على أهم

47 - إدارة العلاقات العامة بوزارة الإعلام، مقابلة مع محمد عباس الناشري

- مدير عام العلاقات العامة بوزارة الإعلام بتاريخ 17 - 1 - 2022م.

48 - طاهر لخضر، واقع الإذاعة المحلية ومعالجتها المشكلات الاجتماعية - إذاعة الجلفة المحلية نموذجاً، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة خيضر محمد - بسكرة - 2012، ص86.

49 - صالح محمد حميد، البث المشترك بين الإذاعات اليمنية المحلية ودوره في الحفاظ على الهوية الثقافية الوطنية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد (07)، سبتمبر 2013، ص52.

أيضاً انظر: موقع المعهد، أنواع الإذاعات، رابط: elma3had.com، تاريخ النسخ 2022/4/26م.

50 - حبيبوش سلمى، العيدي إيمان، اتجاهات المرأة نحو البرامج الإذاعية المحلية المخصصة لها "دراسة ميدانية على عينة من نساء ولاية برج بو

42 - حسن عبدالله يحيى دجرة، الخطة البرمجية في الإذاعات اليمنية قراءة في خطة إذاعة صنعاء خلال دورة (سبتمبر - ديسمبر 2020م)، مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية، العدد الثاني ديسمبر 2021، مركز البحوث والاستشارات بجامعة سرت، دار الكتب الوطنية، بنغازي، 2021، ص337.

43 - المركز الوطني للمعلومات، موضوع بعنوان (قطاع الإعلام)، رابط: yemen-nic.info/sectors/media، تاريخ الإطلاع 2022/4/14م.

44 - حمد فرحان، مصدر سابق ذكره، ص - ص 6-7.

45 - حمد فرحان، واقع الإذاعات اليمنية وتأثيرها على المجتمع اليمني، مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي، تعز، د.ت، ص7.

46 - المركز الوطني للمعلومات، مصدر سابق ذكره.

العامل الجغرافي: طبيعة وتضاريس البلد تؤثر على النظام الإذاعي في اي بلد، فقد تحد التضاريس في أن تغطي الإذاعة المركزية كل التراب الوطني للبلد (54).

اللغة: إن تعدد اللغات في بلد ما يحتم السعي لشمولية كل المواطنين بما يتناسب ولغاتهم ولهجاتهم (55)، لذا فقد كان إنشاء إذاعي المهرة وسقطرى بناء على عامل اللغة.

الاكتشافات المتلاحقة والثورات التكنولوجية اسهمت في سرعة انتشار المذيع وزيادة مستخدميه في أنحاء العالم، كما أن الاقمار الصناعية أسهمت في توفير تسهيلات اتصالية عملت على انتشار أكبر (56).

عامل التحفيز للمشاركة في عملية التنمية: أدركت العديد من الدول أن أفضل وسائل تحقيق التنمية وترسيخها هو تفعيل الإعلام لزيادة فاعلية الجمهور وتحفيزهم هي من خلال وسائل الإعلام المحلية من ضمنها الإذاعة المحلية (57).

خصائص الإذاعات:

يمكن تصنيف خصائص الإذاعة إلى خصائص عامة تشترك فيها أنواع الإذاعات وخصائص تنفرد بها الإذاعات المحلية منها ما هو على النحو الآتي:

خصائص عامة للإذاعة:

4. الإذاعات الموجهة: هي إذاعات يصل بثها إلى أنحاء العالم وتكون بلغات متعددة، تهدف إلى مخاطبة الشعوب بما يتوافق وسياساتها تجاه العالم؛ لذا فهي تراعي الزمان الذي يتناسب مع تلك الشعوب (51)، مثال إذاعة مونت كارلو.

أهمية الإذاعة:

للإذاعة أهمية كبيرة قد تشترك مع بقية وسائل الإعلام الأخرى وغالباً ما تميزها عن البقية، من ذلك:

بالشراكة مع المنظمات والمؤسسات تنفذ الإذاعة الحملات الإعلامية؛ بغية رفع الوعي بقضايا مجتمعية معينة وترسيخ ثقافة المجتمعات حول السلوكيات والممارسات المتعلقة بتلك القضايا أو بأجزاء منها لمختلف الفئات من المجتمع (52).

تمثل الإذاعة حلقة وصل بين الجهات المعنية والمجتمع في توفير المتخصصين والاستشاريين فيما يتعلق بالقضايا المجتمعية التي تسهم في تحقيق التنمية المجتمعية (53).

عوامل انتشار الإذاعات المحلية:

هناك عدة عوامل ساعدت على سرعة انتشار الإذاعة كوسيلة إعلامية جماهيرية ومن أبرزها:

54 - مريم بعلول، بمينة رزوق، دور الإذاعة المحلية في ترسيخ الهوية الثقافية " دراسة في الاستخدامات والشبكات على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال - دراسة تكميلية لدرجة الماجستير، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي - 2016، ص61.

55 - نفس المصدر السابق، ص61.

56 - صالح محمد حميد، البث المشترك بين الإذاعات البيئية المحلية ودوره في الحفاظ على الهوية الثقافية الوطنية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد (07)، سبتمبر 2013، ص51.

57 - موقع المعهد، اسباب انتشار الإذاعات المحلية، رابط: elma3had.com، تاريخ السحب 2022/5/2م.

عريبيج ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، 2017 ، ص 24.

51 - صالح محمد حميد، البث المشترك بين الإذاعات البيئية المحلية ودوره في الحفاظ على الهوية الثقافية الوطنية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد (07)، سبتمبر 2013، ص52.

52 - Victoria Chioma Nwankwo , THE ROLE OF THE MEDIA IN PROMOTING HUMAN RIGHTS:An analysis of the BBC documentary, 'Chocolate: the bitter truth' School of Business and Social sciences, Roehampton University/ Department of Social Anthropology, Universities I Troms, 2011, p7

53 - نفس المصدر السابق، ص7.

. تسعى الإذاعة المحلية للقيام بدور التنمية الشاملة على مستوى المجتمع المحلي؛ وذلك من خلال نشر الأفكار والعمل على تغيير الاتجاهات والسلوكيات، بل إن لها القدرة على جعل مشاعر المتلقي تؤمن بضرورة التغيير من أجل حل المشكلات المختلفة وتحقيق تطور ملحوظ (66).

. لغة الإذاعة المحلية غالباً متجانسة مع لغة المجتمع المحلي سواء كانت رسمية أو لهجات (67).

. تعمل على دعم وتماسك المجتمع من خلال التحلي بالمسؤولية الاجتماعية، من خلال دفع عجلة التنمية، وكشف أنواع الفساد، كذلك المحافظة على القيم والمبادئ الاجتماعية عن طريق التفاعل والدفع إلى المشاركة المجتمعية (68).

وظيفة الإذاعات المحلية:

للإذاعات المحلية وظائف عدة تعمل على تحقيق أهداف وغايات المرسل، ومن أبرز تلك الوظائف:

1. الأخبار: تسهم الإذاعة في نقل المعلومات كالأخبار كما تمنح الأفراد معلومات تمكنهم من اتخاذ القرارات المناسبة (69).

. يتجاوز الإرسال الإذاعي كل التضاريس ليحقق أوسع انتشار، وقد " وصف لينين المذيع بأنه جريدة بلا ورق، ولا تعرف شيئاً اسمه الحدود " (58) ، بل إنها تتخطى حواجز المجتمع، كالفقر والإعاقة البدنية والبصرية (59) .
". لا يتطلب الاستماع إلى الإذاعة سوى استخدام حاسة واحدة فقط هي حاسة السمع، وبذلك ترتاح بقية الحواس لأداء دورها في وظائف أخرى " (60).

. تتيح الإذاعة للمستمعين الأميين والأقل ثقافة إمكانية تلقي المعرفة ومتابعة الأخبار دون عوائق (61).

. أصبحت أجهزة الاستقبال في متناول الجميع لاسيما في ظل الثورة التكنولوجية (62).

. تمتاز الإذاعة بخاصية خلق الألفة بين المستمع والمذيع، وهذا ما يفسر ثقة المستمع بكل ما يبث عبر الإذاعة (63).

. تتجح الإذاعة في استثارة المستمع وتفاعله مع ما يبث نتيجة اثارة الخيال (64).

. "يستطيع المتلقي من المذيع أن يكيف المضمون بطريقة تجعله يتفق مع توقعاته" (65).

خصائص الإذاعة المحلية:

58 - ريم عبود، مدخل إلى الإذاعة والتلفزيون، الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020، ص 33.

59 - صالح محمد حميد، البث المشترك بين الإذاعات اليمنية المحية ودوره في الحفاظ على الهوية الثقافية الوطنية، مصدر سابق ذكره، ص - ص 53 - 54.

60 - طاهر لخضر، واقع الإذاعة المحلية ومعالجتها المشكلات الاجتماعية - إذاعة الجلفة المحلية نموذجاً، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة خيضر محمد - بسكرة - 2012، ص 73.

61 - صالح محمد حميد، البث المشترك بين الإذاعات اليمنية المحية ودوره في الحفاظ على الهوية الثقافية الوطنية، مصدر سابق ذكره، ص - ص 53 - 54.

62 - ريم عبود، مصدر سابق ذكره، ص 22.

63 - صالح محمد حميد، البث المشترك بين الإذاعات اليمنية المحية ودوره في الحفاظ على الهوية الثقافية الوطنية، مصدر سابق ذكره، ص - ص 53 - 54.

64 - طاهر لخضر، واقع الإذاعة المحلية ومعالجتها المشكلات الاجتماعية - إذاعة الجلفة المحلية نموذجاً، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة خيضر محمد - بسكرة - 2012، ص 74.

65 - صالح محمد حميد، البث المشترك بين الإذاعات اليمنية المحية ودوره في الحفاظ على الهوية الثقافية الوطنية، مصدر سابق ذكره، ص - ص 53 - 54.

66 - لامية بويدي وآخرون، الإذاعة الجهوية بالجزائر ودورها في تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع المحلي - دراسة ميدانية بولاية الوادي، مجلة الإعلام والمجتمع، المجلد (03)، العدد (01)، جوان 2019، ص 63.

67 - نفس المصدر السابق، ص 63.

68 - بن عزة فاطمة الزهراء، الإذاعة المحلية ودورها في تحديد توجهات الرأي العام - إذاعات الغرب الجزائري أنموذجاً، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2017، ص 92.

69 - بندر فواز النهار - دور الإذاعات المجتمعية في التنمية المستدامة في الأردن، رسالة ماجستير، كلية الإعلام - جامعة الشرق الأوسط، حزيران 2020، ص 20.

التكرار للنتائج التي توصل إليها من سبقوه، بل أنها تتيج له الانطلاق من حيث وصلت تلك الدراسات لتمثل دراسته استكمالاً للمعارف التي جرى التوصل اليه.

ومن الدراسات السابقة يتاح للباحث مقارنة المناهج المناسبة في الحقل الدراسي الذي قرر البحث فيه، كما أن باستطاعة الباحث الحصول على مراجع مهمة من تلك الدراسات، ولعل الوصول إلى نتائج متفردة هي أبرز سمات مقارنة الدراسة بالدراسة السابقة.

وفي هذه الدراسة كان الاعتماد على عدد من الدراسات السابقة لتكون منطلقاً للدراسة كالاتي:

. دراسة عن "واقع الإذاعات اليمنية وتأثيرها في المجتمع" (76)، هدفت الدراسة لمعرفة إثر الحرب الدائرة على الإذاعات اليمنية المحلية اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت أسلوب الاستقصاء بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين عن طريق استمارة معدة مسبقاً، طبقت على عينة عشوائية من المستمعين في أربع محافظات، إلى جانب استمارة أخرى من أجل التطبيق على عينة من القائمين بالاتصال في عدد من الإذاعات المحية.

وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج كان أبرزها ضعف الإذاعات المجتمعية لصالح الإذاعات الخاصة التي تهدف إلى الربح، وغياب القضايا ذات الأولوية

2. **الإعلام والتعليم:** يتجه البعض بالرأي إلى أن اكتساب الناس للعادات والقيم والسلوك من وسائل الإعلام أكثر من تعلمهم ذلك من المدرسة (70).

3. **ترابط المجتمع:** إذ إنها تعزز دور كل مواطن في التصدي لمشكلات المجتمع وقضايا الملحة مع تكثيف برامج السلوكيات لتصحيح السلبي منها ودعم الإيجابي (71).

4. **تكوين الآراء والاتجاهات:** حيث تستطيع الإذاعة اكساب الجماهير اتجاهات جديدة أو تعديل القديم منها في ظل شروط معينة كحسن اختيار المادة الإعلامية وملاءمتها للجمهور المستقبل (72).

5. **الترفيه:** مثل غيرها من وسائل الإعلام تسهم الإذاعات المحلية في تقديم وظيفة التسلية والترفيه كحاجة نفسية واجتماعية (73).

6. **تربوية وثقافية:** تعمل الإذاعة على تنشئة الفرد اجتماعياً بما يتسق وأهداف المجتمع وقيمه (74).

7. **الإعلان:** عبر الإذاعة يتم تعريف الجماهير بالسلع والخدمات وحثهم على تجربتها وشرائها (75).

المبحث الثالث: الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة:

تمثل الدراسات السابقة لأي باحث مساراً واضحاً للطرق العلمية في كتابة بحثه، لاسيما تلك المندرجة في ذات الحقل الذي يبحث فيه، ومثلما ترشده للطريق الصحيح الذي انتهجه الباحثون السابقون، هي - أيضاً - تجنبه

73 - فوزية حجاب الحربي، دور الإعلام في دعم خطط التنمية المستدامة، ورقة عمل، 2016، ص - ص 14 - 15.

74 - صالح محمد حميد البث المشترك بين الإذاعات اليمنية المحلية ودوره في الحفاظ على الهوية الثقافية الوطنية مصدر سابق ذكره، ص 55.

75 - علي عبدالفتاح كنعان، مصدر سابق ذكره، ص 6.

76 - محمد فرحان، واقع الإذاعات اليمنية وتأثيرها على المجتمع اليمني، مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي، تعز، دبت، ص، ص 12، 20.

70 - علي عبدالفتاح كنعان، الإعلام والمجتمع، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، دط، 2014، ص 105.

71 - - طاهر لخصر، واقع الإذاعة المحلية ومعالجتها المشكلات الاجتماعية - إذاعة الجلفة المحلية نموذجاً، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة خيضر محمد - بسكرة - 2012، ص 97.

72 - بن عزة فاطمة الزهراء، مصدر سابق ذكره، ص 91.

. دراسة عن " دور الإذاعات المجتمعية في التنمية المستدامة في الأردن" (78) هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على دور الإذاعات المجتمعية في التنمية المستدامة عبر استبانة لعينة بلغت (285) مفردة من مجتمع من مستمعي إذاعات (هو عمان، إربد الكبرى، معان، الكرك، الطفيلة)، وهي إذاعات اردنية محلية، وباستخدامها المنهج الوصفي التحليلي بينت الدراسة أن الإذاعات المدروسة تهتم بالقضايا البيئية وبقضايا البطالة وإيجاد الحلول لها وبتعزيز المعرفة والإدراك السياسي لدى المواطنين، ولاحظت أن تلك الإذاعات المجتمعية أسهمت في تعزيز الجوانب السلوكية والمعرفية لدى المواطنين.

. دراسة عن " الإذاعة الجهوية بالجزائر ودورها في تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع المحلي - دراسة ميدانية بولاية الوادي" (79)، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف على دور الإذاعة الجهوية بالجزائر في تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع المحلي، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وأيضاً أسلوب تحليل المحتوى، باستخدام أداة الاستبانة طبقت على عينة مكونة من (1000 مفردة)، وهم من مستمعي إذاعة الوادي، وضمن نتائجها أكدت على الإسهام النسبي للإذاعة الجهوية في تحقيق التنمية المستدامة، مع وجود معوقات تحد من فاعلية وأداء وظائفها التوعوية.

لدى المجتمع والمرتبطة بحياة المواطنين ومعيشتهم عن برامج الإذاعات.

. دراسة عن "دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية" (77) تميزت هذه الدراسة في اتجاهها لدراسة (عنصر القائم بالاتصال "مدراء الإذاعات، والمعددين والمخرجين، وعنصر البرامج الوحدوية "مضمون الرسالة الإعلامية " وعنصر الجمهور من قادة الرأي العام اليمني) لغرض معرفة نجاح تلك الإذاعات في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية من عدمه لدى مستمعيها من خلال ما تقدمه من برامج، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بشقيه (المسحي والتحليلي)، واستعانت بالمنهج المقارن، واستخدم الباحث في الدراسة الأدوات " (استبانة، مقابلة، استبانة " لقادة الرأي العام والقائم بالاتصال، مقابلة شخصية" وأداة تحليل المضمون للبرامج الإذاعية) " وكانت الأعداد للعينات 400 مبحوثاً من قادة الرأي العام، 175 مبحوثاً من القائمين بالاتصال، 32 برنامجاً إذاعياً كعينة المضمون.

وأظهرت نتائج الدراسة أن الإذاعات المحلية نجحت إلى حد ما ف ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية لدى المتلقين إلا أن ثمة مشكلة في رسالتها الإعلامية المقدمة وتوصلت إلى أن القائم بالاتصال في تلك الإذاعات يضع أولوياته للخارطة المناسبة.

79 - لامية بويدي وآخرون، الإذاعة الجهوية بالجزائر ودورها في تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع المحلي - دراسة ميدانية بولاية الوادي، مجلة الإعلام والمجتمع، المجلد (03)، العدد (01)، جوان 2019، ص 55.

77 - صالح محمد حميد، دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، أطروحة دكتوراه - قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2011، ص 22، 284.

78 - بندر فواز النهار - دور الإذاعات المجتمعية في التنمية المستدامة في الأردن، رسالة ماجستير، كلية الإعلام - جامعة الشرق الأوسط، حزيران 2020.

المواطنين ومعيشتهم، وأن ثمة مشكلة في رسالتها الإعلامية المقدمة، وتوصلت إلى أن القائم بالاتصال في تلك الإذاعات يضع أولوياته للخارطة المناسبة. في ذات الوقت توصلت الدراسات إلى أن الإذاعات ترسخ المواضيع الوطنية لدى المتلقي وتسهم في الحفاظ على الهوية الثقافية والوطنية للإنسان اليمني بصفتها أداة لصياغة هذه الثقافة، وذلك الوعي أكثر مما هي عامل من عوامل هذا الوعي.

. الدراسات الإقليمية كانت -أيضاً- وصفية تحليلية لعينات ولبرامج من تلك الإذاعات وتوصلت إلى أن تلك الإذاعات تهتم ببعض القضايا محور الدراسة التي ترتبط بإحداث تنمية، ولاحظت ان تلك الإذاعات أسهمت في تعزيز الجوانب السلوكية والمعرفية لدى المواطنين، وأسهمت نسبياً في تحقيق التنمية المستدامة، مع وجود معوقات تحد من فعالية وأداء وظائفها التوعوية. في مجملها اعتمدت الدراسات السابقة على المنهج الوصفي والبحث الميداني ودراسة عينات، وإعداد استبانة للمبحوثين.

ثانياً: ارتباط الدراسات السابقة بالدراسة الحالية:

. إن تنوع مجالات الدراسات السابقة بين دور في التوعية بما يحقق التنمية وبين وظيفتها في تحقيق الترسخ للمفاهيم المرتبطة بالجانب الوطني والثقافي، فضلاً عن تمحورها حول واقع الإذاعات المحلية يفيد الباحث في تكوين رؤية واسعة وإيجاد رابط بين تلك المهام والتخصصات بما يؤسس لمسار فعال نحو تحقيق التنمية المستدامة عبر هذه الوسيلة الإعلامية المهمة.

. **دراسة عن " البث المشترك بين الإذاعات اليمنية المحلية ودوره في الحفاظ على الهوية الثقافية الوطنية"** (80)، دراسة اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي وقامت بتحليل عينة مكونة من نموذجين من البرامج الإذاعية المشتركة بين الإذاعات المحلية وخلصت إلى أن الإذاعات اليمنية المحلية في رسائلها المشتركة تركز على الحفاظ على الهوية والثقافية والوطنية للإنسان اليمني بصفتها أداة لصياغة هذه الثقافة وذلك الوعي أكثر مما هي عامل من عوامل هذا الوعي.

علاقة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية:

أولاً: تعقيب على الدراسات السابقة:

يأتي الاطلاع على الدراسات السابقة ضمن أولويات البحث العلمي، فهو بمثابة إسناد للباحث وتوجيه لمسار الدراسة، كما أن تلك الدراسات توفر الجهد على الباحث في جمعه للمعلومة، ومن خلالها يستطيع تكوين رؤية شاملة وواضحة، ومن خلال ما عرضه هذا البحث وفق تصنيف يراه الباحث فقد اعتمدت دراسات مرتبطة بدور الإذاعات في تحقيق التنمية سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي وتم استنتاج الآتي:

. الدراسات المحلية تناولت مواضيع مخصصة مرتبطة بالمجال التنموي وكانت استقصائية طبقت على عينات مختلفة من المجتمع، وحللتها وحددت نقاط القوة ونقاط الضعف لدى الإذاعات واستخلصت نتائج ارتبطت بالمرحلة الزمنية وموضوع الدراسة المخصص في جزئية معينة، إذ أظهرت نتائجها غياب القضايا ذات الأولوية لدى المجتمع في برامج بعض الإذاعات والمرتبطة بحياة

80- صالح محمد حميد، البث المشترك بين الإذاعات اليمنية المحلية ودوره في الحفاظ على الهوية الثقافية الوطنية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد (07)، سبتمبر 2013، ص68.

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

أولاً: مجتمع الدراسة:

يعد المجتمع اليمني بفئاته، الذي يصله بث إذاعتي صنعاء والهوية هو مجتمع الدراسة، وكان تطبيق العينة العشوائية التي تتيح فرص الظهور لجمهور المستمعين. ثانياً: عينة الدراسة:

نظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة فقد تم توزيع أداة الدراسة عشوائياً على عينة بلغت (46) من المستمعين لإذاعتي صنعاء والهوية بأمانة العاصمة صنعاء. والجدول الآتي يوضح البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة:

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية:

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
النوع الاجتماعي	الذكور	30	65.22%
	الإناث	16	34.78%
الإجمالي		46	100%
العمر	26- 31 سنة	13	28.26%
	من 32- 37 سنة	28	60.87%
	38 سنة فأكثر	5	10.87%
الإجمالي		46	100%
المستوى	ثانوي	4	8.70%
	جامعي	15	32.61%
	دراسات عليا	27	58.70%
	الإجمالي	45	100%
مكان الإقامة	المدينة	41	89.13%
	الريف	5	10.87%
الإجمالي		46	100%

. بالنظر لمناهج وأدوات الدراسات السابقة يتيح للباحث عمل تقييم أولي لإطار هذه الدراسة بالاستفادة من نقاط القوة في الدراسات السابقة وتلافي نقاط الضعف فيها. من خلال نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها استطاع الباحث الأخذ بعين الاعتبار العوامل والظروف التي ترافق عملية البحث.

. بالاطلاع على الاستبانات المنفذة في المسوحات الميدانية للدراسات السابقة ومقارنتها بالنتائج أتيح للباحث في الدراسة الحالية ضبط أهم محاور استخراج المعلومة للحصول على نتائج أكثر دقة من خلال الدراسات السابقة تنبه الباحث إلى عدد من الدراسات المرجعية التي تثيري موضوع البحث.

ثالثاً: جوانب الاختلاف:

. في الدراسات السابقة، كان البحث عن دورها في جزئيات معينة كوظيفة، بينما في الدراسة الحالية كان التركيز على الدور في تشكيل الاتجاهات نحو المواضيع العامة المرتبطة بالتنمية للوصول إلى تنمية مستدامة. اهتمت بعض الدراسات السابقة بعنصر القائم بالاتصال او البرامج في مناسبات معينة، وبعضها تحدث عن واقع تلك الإذاعات في فترات زمنية معينة اتسمت بمشاحنات سياسية غاب فيها الدور التنموي، بينما بحثت الدراسة الحالية عن التأثير الحاصل للإذاعات المحلية بشقيها العام والخاص على المتلقي وتشكيل اتجاهاته نحو مواضيع التنمية المستدامة.

. رغم وجود قواسم مشتركة بين المجتمع اليمني والمجتمعات الأخرى المبحوثة في بعض الدراسات السابقة، إلا أن خصوصية المجتمع المدني تجعل من هذه الدراسة مختلفة.

ثالثاً: أداة الدراسة:

ومدى انتمائها إلى المحاور التي تنتمي إليها وإمكانية الإضافة أو الحذف أو التعديل، وبعد الأخذ بملاحظات المحكمين خرجت الاستبانة بالثلاثة المحاور السابقة الذكر تحتوي على (28) فقرة.

كما تم التأكد من مدى مصداقية فقرات أداة الدراسة لقياس ما أعدت لقياسه، من خلال استخدام معامل الارتباط(بيرسون) بين كل درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الدراسة، وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول (2)

يوضح الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة باستخدام معامل الارتباط بيرسون:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية، صمم الباحث استبانة مكونة من جزئين، الجزء الأول وتضمن البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة(الجنس، العمر، المهنة، المستوى التعليمي، مكان الإقامة)، أما الجزء الثاني فتضمن (28) فقرة موزعة على ثلاثة محاور هي: دور الإذاعة في ترسيخ التنمية من خلال تشكيل الاتجاهات، والقضايا والموضوعات المطروحة في الإذاعة، والآثار الوجدانية والمعرفية والسلوكية الناتجة عن دور الإذاعة، وبعد تصميم أداة الدراسة تم عرضها على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم حول مناسبة ووضوح الفقرات

م	معامل الارتباط(R)	مستوى الدلالة (Sig)	م	معامل الارتباط(R)	مستوى الدلالة (Sig)	م	معامل الارتباط(R)	مستوى الدلالة (Sig)
المحور الأول: دور الإذاعة في ترسيخ القيم						المحور الثالث: الآثار الوجدانية والمعرفية والسلوكية الناتجة عن دور الإذاعة		
1	.728**	.000	1	.825**	.000	11	.540**	.000
2	.886**	.000	2	.614**	.000	12	.741**	.000
3	.720**	.000	3	.809**	.000	13	.650**	.000
4	.869**	.000	4	.936**	.000	14		.000
المحور الثاني: القضايا والموضوعات المطروحة في الإذاعة						15	.489**	.000
1	.805**	.000	6	.500**	.000	16		.000
2	.878**	.000	7	.500**	.000	17	.669**	.000
3	.914**	.000	8	.856**	.000	18	.408**	.005
4	.855**	.000	9	.789**	.000	19	.445**	.002
5	.592**	.000	1	.477**	.001			

الأول مع الدرجة الكلية للمحور بين (-0.720) علاقة ارتباطية مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة. حتى تراوح معامل ارتباط فقرات المحور

بينت النتائج أن كافة فقرات محاور أداة الدراسة ذات علاقة ارتباطية مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة. حتى تراوح معامل ارتباط فقرات المحور

تأكد الباحث من ثبات الأداة مستخدماً معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لمحاور الأداة حيث تراوح معامل ثبات الأداة للمحاور بين (0.861-0.874) أما معامل الثبات الكلي للأداة فكان بمقدار (0.881) وهو معامل ثبات عالي ومقبول، والجدول (3) الآتي يبين ذلك:

جدول (3) معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لمحاور أداة الدراسة والدرجة الكلية للأداة:

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
دور الإذاعة في ترسيخ القيم	4	.867
القضايا والموضوعات المطروحة في الإذاعة	5	.861
الأثار الوجدانية والمعرفية والسلوكية الناتجة عن دور الإذاعة	19	.874
الكلية	28	.881

الثاني مع الدرجة الكلية للمحور بين (0.592-0.914) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وكذلك تراوح معامل ارتباط فقرات المحور الثالث مع الدرجة الكلية للمحور بين (0.408-0.936)، وهو معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). وبهذا يكون الباحث تأكد من صدق فقرات الأداة وأن الأداة تقيس ما وضعت من أجل قياسه.

ثبات الأداة:

4- المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسبة المئوية لوصف استجابات المبحوثين على عبارات محاور أداة الدراسة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة وتحليلها:

الإجابة عن السؤال الرئيس: ما دور الإذاعات اليمينية المحلية في ترسيخ التنمية المستدامة من خلال تناولاتها لقضايا التنمية؟

للإجابة عن السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للدرجة الكلية لمحاور الدراسة، وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول رقم (4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الدراسة:

رابعاً: الأساليب الإحصائية:

اعتمد الباحث على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for (spss) Social Sciences في عملية تحليل البيانات وقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية:

1- التكرارات والنسب المئوية: لوصف المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة.

2- معامل ارتباط بيرسون 's Correlation' Person: لمعرفة مدى وجود علاقة من نوع الارتباط بين محاور الدراسة وفقراتها، وقد استخدمه الباحث لقياس الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة.

3- اختبار ألفا كرونباخ 'Alpha Cronbac's: للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

م	محاوَر الدراسة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الموافقة
1	دور الإذاعة في ترسيخ التنمية من خلال تشكيل الاتجاهات.	1	4.59	0.48	91.80%	عالية
2	القضايا والموضوعات المطروحة في الإذاعة.	2	4.43	0.46	88.60%	عالية
3	الآثار الوجدانية والمعرفية والسلوكية الناتجة عن دور الإذاعة.	3	4.38	0.27	87.60%	عالية
الإجمالي						
			4.47	0.37	89.40%	عالية

تداولاتها لقضايا التنمية؟) بمقدار (4.47) بانحراف معياري (0.37) وبنسبة (89.40%)، وتشير النتيجة إلى أن الدور الذي تقدمه الإذاعة في ترسيخ التنمية المستدامة عالٍ جداً.

. الإجابة عن السؤال الأول: الذي ينص على: ما دور الإذاعة في ترسيخ التنمية من خلال تشكيل الاتجاهات؟

للإجابة عن السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول (5): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الأول:

م	العبرة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الموافقة
1	وقت بث البرامج التنموية في إذاعة صنعاء مناسب.	2	4.63	0.57	92.60%	عالية جداً
2	وقت بث البرامج التنموية في إذاعة الهوية مناسب.	3	4.41	0.78	88.20%	عالية جداً
3	إذاعة صنعاء دور في ترسيخ التنمية من خلال تشكيل وتوجيه آراء المستمعين.	1	4.70	0.47	94.00%	عالية جداً

بينت النتائج بالجدول (4) السابق، حصول محور: دور الإذاعة في ترسيخ التنمية من خلال تشكيل الاتجاهات على الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.59) بانحراف معياري (0.48)، بنسبة (91.80%) ويتمثل مستوى عالٍ جداً، يليه بالترتيب الثاني محور: القضايا والموضوعات المطروحة في الإذاعة، حيث حصل على متوسط حسابي (4.43) بانحراف معياري (0.46) وبنسبة (88.60%) ويمثل مستوى عالٍ جداً، أما بالترتيب الثالث والأخير فتمثل في محور: الآثار الوجدانية والمعرفية الناتجة عن دور الإذاعة، حيث حصل على متوسط حسابي (4.38) بانحراف معياري (0.27) وبنسبة (87.60%) ويتمثل مستوى عالٍ جداً.

وإجمالاً كان المتوسط الحسابي لـ (ما دور الإذاعات اليمينية المحلية في ترسيخ التنمية المستدامة من خلال

م	العبرة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الموافقة
4	الإذاعة الهوية دور في ترسيخ التنمية من خلال تشكيل وتوجيه آراء المستمعين.	2	4.63	0.57	92.60%	عالية جداً
	الإجمالي		4.59	0.48	91.80%	عالية جداً

الإذاعة في ترسيخ التنمية من خلال تشكيل الاتجاهات بمقدار (4.59) بانحراف معياري (0.48) وبنسبة (91.80%) ، وتشير النتيجة إلى أن الدور الذي تقدمه الإذاعة في ترسيخ التنمية عالي جداً. وهو ما أكدته الدراسة السابقة "دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية" ⁽⁸¹⁾ ، التي خلصت إلى أن الإذاعات المحلية نجحت إلى حد ما في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية لدى المتلقين مع اعتقادها بأن القائم بالاتصال في تلك الإذاعات يضع أولوياته للخارطة المناسبة، مع فارق أن الدراسة الحالية توصلت إلى أن مستوى الترسخ عالي جداً ، وهو ما قد يفسر أن الدراسة السابقة المذكورة تحدثت عن خارطة مناسبة وليس بشكل عام، وبذات النتيجة توصلت الدراسة السابقة "الإذاعة الجهوية بالجزائر ودورها في تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع المحلي- دراسة ميدانية بولاية الوادي" ⁽⁸²⁾ ، التي أكدت نتائجها على الاسهام النسبي للإذاعة الجهوية في تحقيق التنمية المستدامة بسبب معوقات تحد من فعالية وأداء وظائفها التوعوية، ما يؤكد أن الإذاعات عينة الدراسة لا تواجه ذات القيود

بينت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على دور الإذاعة في ترسيخ التنمية من خلال تشكيل الاتجاهات تراوحت بين (4.41- 4.70) وبنسبة استجابة (88.20% - 94.00%) وتمثل موافقة بمستوى عالية جداً للعبارات كافة. كما بينت النتائج حصول العبرة " لإذاعة صنعاء دور في ترسيخ التنمية من خلال تشكيل وتوجيه آراء المستمعين" على أعلى موافقة، بمتوسط حسابي مقداره (4.70) بانحراف معياري (0.47) ونسبة موافقة (94.00%) وبمستوى موافقة عالية جداً، يلي ذلك بالمرتبة الثانية العبارتان " لإذاعة الهوية دور في ترسيخ التنمية من خلال تشكيل وتوجيه آراء المستمعين - وقت بث البرامج التنموية في إذاعة صنعاء مناسب"، حيث حصلتا على متوسط حسابي مقداره (4.63) بانحراف معياري (0.57) وبنسبة موافقة (92.60%)، وتمثل موافقة بمستوى عالٍ جداً، أما بالمرتبة الثالثة والأخيرة فجاءت العبرة " وقت بث البرامج التنموية في إذاعة الهوية مناسب" حيث حصلت على متوسط حسابي (4.41) بانحراف معياري (0.78) وبنسبة (88.20%) وتمثل موافقة بمستوى عالٍ جداً ، وإجمالاً كان المتوسط الحسابي لدور

82 - لامية بويبيدي وآخرون، الإذاعة الجهوية بالجزائر ودورها في تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع المحلي- دراسة ميدانية بولاية الوادي، مجلة الإعلام والمجتمع، المجلد (03)، العدد (01)، جوان 2019، ص 55.

81 - صالح محمد حميد، دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، أطروحة دكتوراه - قسم علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر ، 2011 ، ص ، ص 22 ، 284.

لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وكانت النتائج كما هي مبيّنة بالجدول الآتي:

جدول (6): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على القضايا والموضوعات المطروحة في الإذاعة:

التي تحدثت عنها الدراسة السابقة من شأنها تحد من فعالية أدائها في الجانب التوعوي.

. الإجابة عن السؤال الثاني: الذي ينص على: ما القضايا والموضوعات المطروحة في الإذاعة؟

للإجابة عن السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية

م	العبارة	الإذاعة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الموافقة
1	تطرح البرامج الإذاعية (الموضوعات الاقتصادية) المرتبطة بنشر الوعي ومعالجة البطالة.	صنعاء	3	4.39	1.06	87.80%	عالية جداً
		الهوية	2	4.50	0.51	90.00%	
2	الاهتمام بالقضايا البيئية المرتبطة بالمحافظة على البيئة والثروات الحيوانية والنباتية.	صنعاء	2	4.52	0.75	90.40%	عالية جداً
		الهوية	3	4.33	0.47	86.60%	
3	توضح البرامج الإذاعية الرؤى السياسية للمواطنين.	صنعاء	4	4.37	1.04	87.40%	عالية جداً
		الهوية	5	4.22	0.70	84.40%	
4	تتمى الإذاعة الهوية الثقافية اليمنية وتعزز بالحضارة اليمنية.	صنعاء	1	4.70	0.51	94.00%	عالية جداً
		الهوية	1	4.59	0.54	91.80%	
5	تشجع الإذاعة على نبذ العنف والتطرف، والإسهام في تنمية القيم الإنسانية والاجتماعية لدى المواطنين.	صنعاء	1	4.70	0.51	94.00%	عالية جداً
		الهوية	4	4.26	0.65	85.20%	
	الإجمالي	صنعاء		4.49	0.59	89.80%	عالية جداً
		الهوية		4.38	0.44	87.60%	

لدى المواطنين" حيث حصلنا على متوسط حسابي مقداره (4.70) بانحراف معياري (0.51) ونسبة موافقة (94.00%) وبمستوى موافقة عالٍ جداً، يلي ذلك بالمرتبة الثانية "الاهتمام بالقضايا البيئية المرتبطة بالمحافظة على البيئة والثروات الحيوانية والنباتية"، حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (4.52) بانحراف معياري (0.75) ونسبة موافقة (90.40%) وتمثل موافقة بمستوى عالٍ جداً، أما بالمرتبة الثالثة " طرح البرامج الإذاعية (الموضوعات الاقتصادية) المرتبطة

بينت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على القضايا والموضوعات المطروحة في إذاعة صنعاء تراوحت بين (4.37- 4.70) وبنسبة استجابة (87.20% - 94.00%) وتمثل موافقة بمستوى عالية جداً للعبارة كافة، كما بينت النتائج أن أعلى اهتمام بالقضايا المطروحة بإذاعة صنعاء تمثل في تنمية الهوية الثقافية اليمنية والاعتزاز بالحضارة اليمنية، وكذلك التشجيع على نبذ العنف والتطرف والإسهام في تنمية القيم الإنسانية والاجتماعية

بمستوى عالٍ جداً، كما جاءت بالمرتبة الرابعة " التشجيع على نيل العنف والتطرف، والإسهام في تنمية القيم الإنسانية والاجتماعية لدى المواطنين" حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (4.26) بانحراف معياري (0.65) ونسبة موافقة (85.20%) وتمثل مستوى موافقة عالية جداً، وأخيراً " إيضاح الرؤى السياسية للمواطنين" حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (4.22) بانحراف معياري (0.70) ونسبة موافقة (84.40%) وتمثل مستوى موافقة عالية جداً.

وإجمالاً كان المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة للقضايا والموضوعات المطروحة في برامج إذاعة صنعاء بمقدار (4.49) بانحراف معياري (0.59) ونسبة (89.80%)، أما بإذاعة الهوية فكانت بمتوسط حسابي مقداره (4.38) بانحراف معياري (0.44)، ونسبة (87.60%)، وتشير النتيجة إلى أن كلاً من إذاعتي صنعاء والهوية تهتمان بطرح القضايا الاقتصادية والبيئية والسياسية والثقافية للمواطنين وبمستوى عالٍ جداً من وجهة نظر عينة الدراسة.

وهو ما يجعل ذلك يتفق مع نتائج الدراسة السابقة " دور الإذاعات المجتمعية في التنمية المستدامة في الأردن" (83) التي توصلت إلى أن الإذاعات المدروسة تهتم بالقضايا البيئية وقضايا البطالة وإيجاد الحلول لها وبتعزيز المعرفة والإدراك السياسي لدى المواطنين، ولاحظت ان تلك الإذاعات المجتمعية أسهمت في تعزيز الجوانب السلوكية والمعرفية لدى المواطنين، بينما نجد اختلاف في نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة سابقة

بنشر الوعي ومعالجة البطالة"، حيث حصلت على متوسط حسابي (4.39) بانحراف معياري (1.06) ونسبة (87.80%) وتمثل موافقة بمستوى عالٍ جداً، كما جاءت بالمرتبة الرابعة والأخيرة بإيضاح الرؤى السياسية للمواطنين"، حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (4.37) بانحراف معياري (1.04) ونسبة موافقة (87.40%) وتمثل مستوى موافقة عالية جداً.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على القضايا والموضوعات المطروحة في إذاعة الهوية تراوحت بين (4.22 - 4.59) ونسبة استجابة (84.40%- 91.80%) وتمثل موافقة بمستوى عالية جداً للعبارة كافة. كما بينت النتائج أن أعلى اهتمام بالقضايا المطروحة بإذاعة الهوية تمثل في " تنمية الهوية الثقافية اليمنية والاعتزاز بالحضارة اليمنية " حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (4.59) بانحراف معياري (0.54) ونسبة موافقة (91.80%) وبمستوى موافقة عالية جداً، يلي ذلك بالمرتبة الثانية " طرح البرامج الإذاعية (الموضوعات الاقتصادية) المرتبطة بنشر الوعي ومعالجة البطالة"، حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (4.39) بانحراف معياري (1.06) ونسبة موافقة (87.80%) وتمثل موافقة بمستوى عالٍ جداً، أما بالمرتبة الثالثة " الاهتمام بالقضايا البيئية المرتبطة بالمحافظة على البيئة والثروات الحيوانية والنباتية" حيث حصلت على متوسط حسابي (4.33) بانحراف معياري (0.47) ونسبة (86.60%) وتمثل موافقة

83 - بندر فواز النهار - دور الإذاعات المجتمعية في التنمية المستدامة في الأردن، رسالة ماجستير، كلية الإعلام - جامعة الشرق الأوسط، حزيران 2020.

الإجابة عن السؤال الثالث: الذي ينص على: ما الآثار الوجدانية والمعرفية والسلوكية الناتجة عن دور الإذاعة في التنمية المستدامة؟

للإجابة عن السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول (7): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الآثار الوجدانية والمعرفية والسلوكية الناتجة عن دور الإذاعة في التنمية المستدامة:

م	العبارة	الإذاعة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الموافقة
1	تسهم الإذاعة في تحفيزي للمشاركة في عملية التنمية المستدامة.	صناعات	4	4.50	0.55	90.00%	عالية جداً
		الهوية	3	4.67	0.47	93.40%	
2	تجعلني الإذاعة أحترم الحقوق الأساسية للآخرين.	صناعات	14	4.09	0.35	81.80%	عالية
		الهوية	8	4.37	0.49	87.40%	
3	تدفعني الإذاعة لأن أكون منتجاً، وأنبذ الخمول والكسل.	صناعات	18	3.80	0.45	76.00%	عالية
		الهوية	7	4.41	0.72	88.20%	
4	تجعلني الإذاعة أحافظ على الممتلكات العامة.	صناعات	11	4.33	0.47	86.60%	عالية جداً
		الهوية	2	4.74	0.44	94.80%	
5	الإذاعة لأن تتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني والمكونات التنموية.	صناعات	13	4.15	0.76	83.00%	عالية
		الهوية	4	4.61	0.71	92.20%	
6	تسهم الإذاعة في حل مشكلات في الخدمات العامة كالتعليم والصحة.	صناعات	3	4.54	0.50	90.80%	عالية جداً
		الهوية	1	4.87	0.34	97.40%	
		صناعات	5	4.48	0.51	89.60%	

84 - محمد فرحان، واقع الإذاعات البيئية وتأثيرها على المجتمع اليمني، مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي، تعز، دت، ص، ص 12، 20.

م	العبارة	الإذاعة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الموافقة
7	توصل الإذاعة القضايا التي تهمني للجهات المعنية.	الهوية	1	4.87	0.34	97.40%	عالية جداً
8	تعرفني أكثر على الوقاية من الأمراض، وتقادي استعمال الأدوات والمعدات الملوثة.	صنعا	7	4.46	0.50	89.20%	عالية جداً
		الهوية	3	4.67	0.47	93.40%	عالية جداً
9	تدفعني أن أكون حريصاً على تسجيل أطفالنا في سجل المواليد وحصولهم على شهادات الميلاد.	صنعا	16	3.96	0.82	79.20%	عالية
		الهوية	10	4.30	0.70	86.00%	عالية جداً
10	تحفزني للذهاب إلى عيادات الحوامل، كما صرت أتبع الرضاعة الطبيعية الكاملة	صنعا	17	3.87	0.65	77.40%	عالية
		الهوية	6	4.43	0.54	88.60%	عالية جداً
11	تعرفني أكثر حول النظافة الشخصية وتحفزني للحرص على جمع النفايات والتخلص منها بصورة سليمة	صنعا	15	4.00	.00	80.00%	عالية
		الهوية	8	4.37	0.49	87.40%	عالية جداً
12	تساعد الإذاعة على التعرف إلى المجالات التي بحاجة إلى تنمية في المنطقة التي أسكن فيها.	صنعا	10	4.35	0.74	87.00%	عالية جداً
		الهوية	13	4.13	0.69	82.60%	عالية
13	تدفعني الإذاعة نحو المعرفة ومحاربة الأمية.	صنعا	3	4.54	0.50	90.80%	عالية جداً
		الهوية	9	4.30	0.47	86.00%	عالية جداً
14	تعرفني بالمساواة بين الرجل والمرأة.	صنعا	6	4.48	0.55	89.60%	عالية جداً
		الهوية	9	4.30	0.47	86.00%	عالية جداً
15	تعرفني أكثر حول التحصين، وتجعلني أحرص على إرسال أفراد أسرتي للتحصين.	صنعا	1	4.72	0.46	94.40%	عالية جداً
		الهوية	9	4.30	0.47	86.00%	عالية جداً
16	تعرفني أكثر حول أهمية تعليم الفتيات، وصرت أحرص على إرسالهن إلى المدرسة.	صنعا	2	4.65	0.48	93.00%	عالية جداً
		الهوية	11	4.28	0.46	85.60%	عالية جداً
17	تدفعني الإذاعة إلى تغيير نمط التفكير السلبي بالاتجاه نحو الإيجابي في التنمية.	صنعا	9	4.37	0.53	87.40%	عالية جداً
		الهوية	12	4.24	0.48	84.80%	عالية جداً
18	تجعلني الإذاعة أسعى لفهم القضايا ومشاركة الجماعات التنموية التي انتمى إليها بالنقاش والحوار.	صنعا	8	4.37	0.49	87.40%	عالية جداً
		الهوية	14	4.07	0.61	81.40%	عالية
19	تعرفني اعرف أكثر حول حماية الطفل.	صنعا	12	4.24	0.43	84.80%	عالية جداً
		الهوية	5	4.48	0.51	89.60%	عالية جداً
		صنعا		4.31	0.26	86.20%	عالية جداً

م	العبارة	الإذاعة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الموافقة
	الإجمالي	الهوية		4.44	0.33	88.80%	عالية جداً

حسابي مقداره (3.80) بانحراف معياري (0.45) وبنسبة موافقة (76.00%) وتمثل مستوى موافقة عالية. كما أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة الآثار الوجدانية والمعرفية والسلوكية الناتجة عن دور إذاعة الهوية في التنمية المستدامة تراوحت بين (3.80 - 4.72) وبنسبة استجابة (76.00% - 94.40%) وتمثل موافقة بمستوى عالٍ إلى عالية جداً للعبارات كافة. كما بينت النتائج أن أعلى الآثار الوجدانية والمعرفية والسلوكية لدور إذاعة صنعاء تمثل في التعرف حول التحصين وتجعل أفراد المجتمع حريصين على إرسال أفراد الأسرة للتحصين"، حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (4.72) بانحراف معياري (0.46) ونسبة موافقة (94.40%) وبمستوى موافقة عالية جداً، يلي ذلك بالمرتبة الثانية "التعرف إلى أهمية تعليم الفتيات والحرص على إرسالهن إلى المدرسة"، حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (4.65) بانحراف معياري (0.48) وبنسبة موافقة (93.00%) وتمثل موافقة بمستوى عالٍ جداً، أما بالمرتبة الثالثة "الدفع نحو المعرفة ومহারبة الأمية، وكذلك الإسهام في حل مشكلات الخدمات العامة كالتعليم والصحة، وإيصال القضايا إلى الجهات المعنية"، حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (4.87) بانحراف معياري (0.34) ونسبة موافقة (97.40%) وبمستوى موافقة عالية جداً، يلي ذلك بالمرتبة الثانية "التوعية بالحفاظ على الممتلكات العامة"، حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (4.74) بانحراف معياري (0.44) وبنسبة موافقة (94.80%) وتمثل موافقة بمستوى عالٍ جداً، أما بالمرتبة الثالثة "الإسهام في التحفيز للمشاركة في عملية التنمية المستدامة، وكذلك التعرف إلى الوقاية من الأمراض وتفاذي استعمال الأدوات والمعدات الملوثة" حيث حصلت على متوسط حسابي (4.67) بانحراف معياري (0.47) وبنسبة (93.40%) وتمثل موافقة بمستوى عالٍ جداً، كما جاءت بالمرتبة الأخيرة "تدفع

بينت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الآثار الوجدانية والمعرفية والسلوكية الناتجة عن دور إذاعة صنعاء في التنمية المستدامة تراوحت بين (3.80 - 4.72) وبنسبة استجابة (76.00% - 94.40%) وتمثل موافقة بمستوى عالٍ إلى عالية جداً للعبارات كافة. كما بينت النتائج أن أعلى الآثار الوجدانية والمعرفية والسلوكية لدور إذاعة صنعاء تمثل في التعرف حول التحصين وتجعل أفراد المجتمع حريصين على إرسال أفراد الأسرة للتحصين"، حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (4.72) بانحراف معياري (0.46) ونسبة موافقة (94.40%) وبمستوى موافقة عالية جداً، يلي ذلك بالمرتبة الثانية "التعرف إلى أهمية تعليم الفتيات والحرص على إرسالهن إلى المدرسة"، حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (4.65) بانحراف معياري (0.48) وبنسبة موافقة (93.00%) وتمثل موافقة بمستوى عالٍ جداً، أما بالمرتبة الثالثة "الدفع نحو المعرفة ومহারبة الأمية، وكذلك الإسهام في حل مشكلات الخدمات العامة كالتعليم والصحة" حيث حصلت على متوسط حسابي (4.54) بانحراف معياري (0.50) وبنسبة (90.80%) وتمثل موافقة بمستوى عالٍ جداً، أما بالمرتبة الأخيرة هو الدفع للإنتاج ونبذ الخمول والكسل" حيث حصلت على متوسط

وبخلاف ما توصلت إليه دراسة سابقة أخرى "واقع الإذاعات اليمنية وتأثيرها على المجتمع" (86) من نتائج كان أبرزها ضعف الإذاعات المجتمعية لصالح الإذاعات الخاصة التي تهدف إلى الربح، وغياب القضايا ذات الأولوية لدى المجتمع والمرتبطة بحياة المواطنين ومعيشتهم عن برامج الإذاعات، وقد يعود ذلك إلى المرحلة التي تم فيها دراسة الإذاعات المحلية.

الإجابة عن السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول محاور الأداة يعزى للمتغيرات (النوع الاجتماعي، العمر، المستوى التعليمي، مكان الإقامة)؟

للإجابة عن السؤال، تناول الباحث الفروق لكل متغير على حدة كما هو مبين بالآتي:

1. الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى).

وللتأكد من الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول محاور الدراسة، استخدم الباحث اختبار (T-test) للفروق بين متوسطات متغيرين مستقلين وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول (8) يبين نتائج اختبار (t-test) للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي:

الأفراد للسعي لفهم القضايا ومشاركة الجماعات التنموية التي ينتمون إليها بالنقاش والحوار" حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (4.07) بانحراف معياري (0.61) وبنسبة موافقة (81.40%) وتمثل مستوى موافقة عالية جداً.

وإجمالاً كان المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن الآثار الوجدانية والمعرفية والسلوكية الناتجة عن دور إذاعة صنعاء في التنمية المستدامة بمقدار (4.31) بانحراف معياري (0.26) وبنسبة (86.20%)، أما بإذاعة الهوية فكانت بمتوسط حسابي مقداره (4.44) بانحراف معياري (0.33)، وبنسبة (88.80%)، وتشير النتيجة إلى أن مستوى الآثار الوجدانية والمعرفية والسلوكية الناتجة عن دور إذاعة صنعاء والهوية في التنمية المستدامة عالي جداً.

تتفق نتائج الدراسة كثيراً مع نتائج الدراسة السابقة "البث المشترك بين الإذاعات اليمنية المحية ودوره في الحفاظ على الهوية الثقافية الوطنية" (85) التي خلصت إلى أن الإذاعات اليمنية المحلية في رسائلها المشتركة تركز على الحفاظ على الهوية والثقافية والوطنية للإنسان اليمني بصفتها أداة لصياغة هذه الثقافة وذلك الوعي أكثر مما هي عامل من عوامل هذا الوعي، ما يؤكد أن للإذاعات المحلية دور كبير في إحداث آثار وجدانية وسلوكية ومعرفية؛ لكونها الوسيلة المسؤولة عن صياغة الرسالة الإعلامية المؤدية إلى تشكيل اتجاهات المتلقي.

المحور	النوع الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (T)	مستوى الدلالة Sig.
--------	-----------------	-----------------	-------------------	-----------------	--------------------

86 - محمد فرحان، واقع الإذاعات اليمنية وتأثيرها على المجتمع اليمني، مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي، تعز، دبت، ص، ص 12، 20.

85- صالح محمد حميد، البث المشترك بين الإذاعات اليمنية المحية ودوره في الحفاظ على الهوية الثقافية الوطنية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد (07)، سبتمبر 2013، ص 68.

0.422	-0.810	0.51	4.55	ذكر	دور الإذاعة في ترسيخ التنمية من خلال تشكيل الاتجاهات.
		0.43	4.67	أنثى	
0.977	-0.029	0.46	4.43	ذكر	القضايا والموضوعات المطروحة في الإذاعة.
		0.47	4.44	أنثى	
0.757	-0.312	0.28	4.37	ذكر	الآثار الوجدانية والمعرفية والسلوكية الناتجة عن دور الإذاعة.
		0.27	4.39	أنثى	

2. الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر (26-31 سنة، 32-37 سنة، 38 سنة فأكثر)

وللتأكد من الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول محاور الدراسة وفقاً لمتغير العمر، استخدم الباحث اختبار التباين الأحادي (one way a nova) للفروق بين متوسطات أكثر من متغيرين مستقلين وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول (9) يبين نتائج اختبار التباين الأحادي (one way a nova) للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير العمر:

بينت النتائج بالجدول (8) السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول محاور الدراسة (دور الإذاعة في ترسيخ التنمية من خلال تشكيل الاتجاهات، القضايا والموضوعات المطروحة في الإذاعة، الآثار الوجدانية والمعرفية والسلوكية الناتجة عن دور الإذاعة) يُعزى لمتغير النوع الاجتماعي، حيث كانت قيمة (T) للمحاور الثلاثة (-0.810، -0.029، -0.312) وبمستوى دلالة (0.422، 0.977، 0.757) على التوالي، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05)، ويشير ذلك إلى أن استجابات عينة الدراسة حول محاور الأداة لا يختلف باختلاف النوع الاجتماعي لعينة الدراسة.

المحور	الفئة العمرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (F)	مستوى الدلالة Sig.
دور الإذاعة في ترسيخ التنمية من خلال تشكيل الاتجاهات.	26-31 سنة	4.62	0.52	1.298	0.283
	32-37 سنة	4.53	0.50		
	38 فأكثر	4.90	0.14		
القضايا والموضوعات المطروحة في الإذاعة.	26-31 سنة	4.73	0.38	6.751	0.003
	32-37 سنة	4.26	0.44		
	38 فأكثر	4.66	0.29		
الآثار الوجدانية والمعرفية والسلوكية الناتجة عن دور الإذاعة.	26-31 سنة	4.61	0.19	15.591	0.000
	32-37 سنة	4.24	0.23		
	38 فأكثر	4.53	0.14		

بينت النتائج بالجدول (9) السابق أنه:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول دور الإذاعة في ترسيخ التنمية من خلال تشكيل الاتجاهات يُعزى لمتغير العمر، حيث كانت قيمة (F) للمحور (1.298) وهي صغيرة وبمستوى دلالة (0.283) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05)، ويشير ذلك إلى أن استجابات عينة الدراسة حول دور الإذاعة في ترسيخ التنمية من خلال تشكيل الاتجاهات لا يختلف باختلاف الفئات العمرية لعينة الدراسة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول محوري (القضايا والموضوعات المطروحة في الإذاعة، الآثار الوجدانية والمعرفية والسلوكية الناتجة عن دور الإذاعة) يُعزى

لمتغير العمر، حيث كانت قيمة (F) للمحورين (6.751، 15.591) على وهما كبيرتان وبمستوى دلالة (0.003، 0.000) على التوالي وهما أقل من مستوى الدلالة المعنوية (0.05)، ويشير ذلك إلى أن استجابات عينة الدراسة حول (القضايا والموضوعات المطروحة في الإذاعة، الآثار الوجدانية والمعرفية والسلوكية الناتجة عن دور الإذاعة) يختلف باختلاف الفئات العمرية لعينة الدراسة. ولمعرفة تلك اتجاه الفروق، استخدم الباحث اختبار المقارنة البعدية (LSD)، وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول (10) يبين نتائج اختبار المقارنة البعدية (LSD) للمقارنة بين الفروق الناتجة عن اختبار التباين الأحادي في محوري الدراسة

المحور	الفئة العمرية (I)	الفئة العمرية (J)	الفروق بين المتوسطات	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
القضايا والموضوعات المطروحة في الإذاعة.	37-32 سنة	26-31 سنة	*-0.47363	.001	26-31 سنة
		38 فأكثر	*-0.40286	.050	38 فأكثر
الآثار الوجدانية والمعرفية والسلوكية الناتجة عن دور الإذاعة	37-32 سنة	26-31 سنة	*-0.37558	.000	26-31 سنة
		38 فأكثر	*-0.29380	.006	38 فأكثر

تبين من خلال نتائج اختبار المقارنة البعدية أنه:

- الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول القضايا والموضوعات المطروحة في الإذاعة، كانت بين الفئة العمرية (32-37 سنة) وبين الفئتين العمريتين (26-31 سنة، 38 سنة فأكثر) ولصالح الفئتين العمريتين (26-31 سنة، 38 سنة فأكثر)

- الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول الآثار الوجدانية والمعرفية والسلوكية الناتجة عن دور الإذاعة، كانت بين الفئة العمرية (32-37 سنة) وبين الفئتين العمريتين (26-31 سنة، 38 سنة فأكثر) ولصالح الفئتين العمريتين (26-31 سنة، 38 سنة فأكثر).

3. الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي (ثانوي، جامعي، دراسات عليا):

وللتأكد من الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول محاور الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي، استخدم الباحث اختبار التباين الأحادي (one way a nova) للفروق بين متوسطات أكثر من

متغيرين مستقلين، وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول (11) يبين نتائج اختبار التباين الأحادي (one way a nova) للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي:

المحور	المستوى التعليمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (F)	مستوى الدلالة Sig.
دور الإذاعة في ترسيخ التنمية من خلال تشكيل الاتجاهات.	ثانوي	4.44	0.55	0.250	0.780
	جامعي	4.63	0.49		
	دراسات عليا	4.59	0.49		
القضايا والموضوعات المطروحة في الإذاعة.	ثانوي	4.48	0.60	0.144	0.867
	جامعي	4.48	0.50		
	دراسات عليا	4.40	0.44		
الأثار الوجدانية والمعرفية والسلوكية الناتجة عن دور الإذاعة.	ثانوي	4.38	0.35	1.742	0.187
	جامعي	4.48	0.27		
	دراسات عليا	4.32	0.25		

الإذاعة في ترسيخ التنمية من خلال تشكيل الاتجاهات دور الإذاعة في ترسيخ التنمية من خلال تشكيل الاتجاهات، القضايا والموضوعات المطروحة في الإذاعة، الأثار الوجدانية والمعرفية والسلوكية الناتجة عن دور الإذاعة لا يختلف باختلاف المستوى التعليمي لعينة الدراسة.

4. الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير مكان الإقامة (المدينة، الريف):

وللتأكد من الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول محاور الدراسة، استخدم الباحث

بينت النتائج بالجدول (11) السابق أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول محاور أداة الدراسة (دور الإذاعة في ترسيخ التنمية من خلال تشكيل الاتجاهات، القضايا والموضوعات المطروحة في الإذاعة، الأثار الوجدانية والمعرفية والسلوكية الناتجة عن دور الإذاعة) يُعزى لمتغير المستوى التعليمي، حيث كانت قيمة (F) للمحاور (0.250، 0.144، 1.742) وهي صغيرة وبمستوى دلالة (0.789، 0.867، 0.187) على التوالي وهي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05)، ويشير ذلك إلى أن استجابات عينة الدراسة حول دور

جدول (12) يبين نتائج اختبار (t-test) للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير مكان الإقامة:

اختبار (T-test) للفروق بين متوسطات متغيرين مستقلين وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

المحور	مكان الإقامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (T)	مستوى الدلالة Sig.
دور الإذاعة في ترسيخ التنمية من خلال تشكيل الاتجاهات.	المدينة	4.60	0.50	0.448	0.656
	الريف	4.50	0.40		
القضايا والموضوعات المطروحة في الإذاعة.	المدينة	4.48	0.44	1.992	0.053
	الريف	4.06	0.52		
الآثار الوجدانية والمعرفية والسلوكية الناتجة عن دور الإذاعة.	المدينة	4.39	0.27	1.366	0.179
	الريف	4.22	0.26		

. توجد اهتمام بالتنمية المستدامة ضمن القضايا المتناولة في الإذاعة اليمنية بشقيها العام والخاص، ورغم التباين في مستوى الاهتمام إلى أن ثمة تقارب كبير في التوجه التنموي.

. حالة الترسخ العالية لدى المتلقي ومستوى الآثار الوجدانية والمعرفية والسلوكية الناتجة عن دور الإذاعات المحلية في التنمية المستدامة عالٍ جداً، يؤكد جودة الية تناول القضايا التنموية فيها.

. حجم المتابعة والتأثر من قبل المتلقي يظهر قدرة الإذاعة المحلية على إحداث تأثير نابع من ثقة المتلقي بالإذاعات اليمنية المحلية.

التوصيات:

من خلال النتائج التي أفرزتها الدراسة الميدانية توصي الدراسة بالآتي:

. إعطاء القضايا التنموية أولوية ضمن الدورات البرمجية للإذاعات المحلية بشكل دائم مع تكثيفها بما يتناسب واحتياج المجتمع لتحقيق تنمية مستدامة.

بينت النتائج بالجدول (12) السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول محاور الدراسة (دور الإذاعة في ترسيخ التنمية من خلال تشكيل الاتجاهات، القضايا والموضوعات المطروحة في الإذاعة، الآثار الوجدانية والمعرفية والسلوكية الناتجة عن دور الإذاعة) يُعزى لمتغير مكان الإقامة، حيث كانت قيمة (T) للمحاور الثلاثة (0.448، 1.992، 1.366) وبمستوى دلالة (0.656، 0.053، 0.179) على التوالي، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05)، ويشير ذلك إلى أن استجابات عينة الدراسة حول محاور الأداة لا يختلف باختلاف مكان إقامتهم.

المبحث الثاني: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

الاستنتاجات:

من خلال نتائج دراسة العينة الميدانية تبرز جملة من الاستنتاجات أبرزها:

الدراسة سواء في متغير القضايا التنموية أو ترسيخ التنمية المستدامة.

وقد سعت هذه الدراسة عبر استخدام المنهج التحليلي إلى توصيف ملموس لواقع القضايا التنموية في الإذاعات المحلية في اليمن، وذلك من خلال توجه الإذاعات المحلية في الاسهام لترسيخ التنمية المستدامة من زاوية ورأي المتلقي لقدرة الإعلام على تحقيق ذلك التوجه.

يعزز من ذلك الانتشار الملحوظ في تعداد الإذاعات المحلية، وحاجة البلاد للمضي في عملية تنموية واسعة تنهض بالمجتمع وتصل به إلى تنمية مستدامة تسهم في تحقيق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي في البلاد.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- [1] . إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية . مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، 2004.
- [2] . أحمد البشير الغول، نظرية ترتيب الأولويات (وضع الأجندة) بين النشأة والتطور، مجلة كلية الآداب، جامعة الزاوية، الجزء الأول، العدد (22)، ديسمبر 2016م.
- [3] . أحمد تهامي عبد الحي، ظاهرة التبعية: أصولها - أبعادها - مآلاتها، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية "كلية التجارة، جامعة الإسكندرية"، المجلد 55، العدد 2، يوليو 2018.
- [4] . إدارة العلاقات العامة بوزارة الإعلام، مقابلة مع محمد عباس الناشري . مدير عام العلاقات العامة بوزارة الإعلام بتاريخ 17 . 1 . 2022م.
- [5] . إسرائ الخواص، نيهال خلف، جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة التابع للأمم المتحدة، نسخة

. تضمنين كل محاور التنمية المستدامة في التناولات الإذاعية بتناسب منطقي ومدروس يحدث التوازن المطلوب.

. إشراك وجهات نظر وآراء المواطنين السياسية ضمن التناولات الإذاعية بما يتواءم ومتطلبات التنمية المستدامة.

. إتاحة الفرصة للمواطنين في طرح آرائهم في قضايا التنمية المستدامة في إطار المناطق التي ينتمون إليها. . بذل المزيد من الجهود لتحفيز المجتمع في المشاركة في عملية التنمية المستدامة.

. التحفيز الأكبر للمواطنين في عملية الإنتاج بما يسهم في عملية التنمية المستدامة.

المقترحات:

من خلال ما سبق يقترح الباحث عمل دراسات مستقبلية في الآتي:

. أثر الإذاعات المحلية على صانع القرار فيما يتعلق بقضايا التنمية المستدامة.

. أثر الإعلام الرقمي في التأثير على اهتمامات واتجاهات المواطن اليمني نحو المشاركة في أهداف التنمية المستدامة.

الخاتمة:

تناولت هذه الدراسة بشكل رئيس القضايا التنموية في الإذاعات اليمنية المحلية وعلاقتها بترسيخ التنمية المستدامة، متفرعة إلى تناولات أخرى من منطلق الرؤى النظرية، التي سعت لبناء قالب نظري يقود ويوجه الرؤى الفكرية والتنظيرية للدارسين في المجال وبما يعزز

- [16] . جميل أحمد الجويد، مسار تنمية الإدارة المحلية ومعوقاتها في الجمهورية اليمنية " دراسة تحليلية عن وضعية الإدارة المحلية في الجمهورية اليمنية (1990.2000)، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2004م.
- [17] . حبيطوش سلمى، العيدي إيمان، اتجاهات المرأة نحو البرامج الإذاعية المحلية المخصصة لها "دراسة ميدانية على عينة من نساء ولاية برج بو عريريج، رسالة ماجستير كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017.
- [18] . حسن عبدالله يحيى دجزة، الخطة البرمجية في الإذاعات اليمنية قراءة في خطة إذاعة صنعاء خلال دورة (سبتمبر .ديسمبر 2020م)، مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية، العدد الثاني ديسمبر 2021، مركز البحوث والاستشارات بجامعة سرت، دار الكتب الوطنية، بنغازي، 2021.
- [19] . حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الإتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 1، اكتوبر 1998م.
- [20] . ريم عبود، مدخل إلى الإذاعة والتلفزيون، الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020 .
- [21] . زياد الشاذلي، آيت عيسى، التنمية المستدامة بين الحق في استغلال الموارد الطبيعية والمسؤولية عن حماية البيئة في ظل استعمال الطاقات البديلة، مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة، المجلد (3) العدد (2)، ابريل 2020.
- [22] . سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، دار الكتاب الجامعي، العين، ط1، 2017.
- [23] . سمير خيري مرسي غانم، معوقات التنمية المستدامة في دول العالم الإسلامي، " دراسة تحليلية بالتطبيق على جمهورية مصر العربية "، بحث علمي مقدم إلى الملتقى الدولي: مقومات تحقيق التنمية المستدامة في
- Unssc Knowledge Centre for (Boon.sustainable development) .
- [6] . الأمم المتحدة، أهداف التنمية المستدامة، رابط: www.zw.undp.org
- . المركز الوطني للمعلومات، موضوع بعنوان (قطاع الإعلام)، رابط: yemen-nic.info/sectors/media
- [7] . المعهد، اسباب انتشار الإذاعات المحلية، رابط elma3had.com:
- [8] . المعهد، أنواع الإذاعات، رابط: elma3had.com
- [9] . الياس أبو جودة، التنمية المستدامة وأبعادها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، مجلة الدفاع الوطني اللبناني، العدد 78 - تشرين الأول 2011، البرزة . لبنان.
- [10] . أنطوان نعمة وآخرون، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، ط1، 2003.
- [11] . براء الدويكات، معوقات التنمية في اليمن، متاح على الرابط: mawdoo3.com
- [12] . بسبع عبدالقادر وآخرون، الاستدامة البيئية للمؤسسة الصناعية، مجلة النمو الاقتصادي وريادة الأعمال . مخبر دراسات التنمية المكانية وريادة الأعمال، المجلد (1)، 2018.
- [13] . بندر فواز النهار . دور الإذاعات المجتمعية في التنمية المستدامة في الأردن، رسالة ماجستير، كلية الإعلام . جامعة الشرق الأوسط، حزيران 2020.
- [14] . بن عزة فاطمة الزهراء، الإذاعة المحلية ودورها في تحديد توجهات الرأي العام . إذاعات الغرب الجزائري أنموذجاً، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2017.
- [15] . تايلور حنا وآخرون، تقييم أثر النزاع في اليمن: مسارات التعافي، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، صنعاء، 2021م.

- [32] . فتحة طویل، التربية البيئية ودورها في التنمية المستدامة - دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم المتوسط بمدينة بسكرة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة خيضر، بسكرة، 2013.
- [33] . فلاح جمال معروف العزاوي، التنمية المستدامة والتخطيط المكاني، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2016.
- [34] . فوزية حجاب الحربي، دور الإعلام في دعم خطط التنمية المستدامة، ورقة عمل، 2016.
- [35] . قواسم بن عيسى، الإعلام المحلي ودوره في ترسيخ قيم المواطنة . إذاعة سعيدة المحلية أنموذجاً، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، المجلد (02) . لعدد (02) . ديسمبر 2019، د.م.
- [36] . كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020.
- [37] . لامية بويدي وآخرون، الإذاعة الجهوية بالجزائر ودورها في تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع المحلي - دراسة ميدانية بولاية الوادي، مجلة الإعلام والمجتمع، المجلد (03)، العدد (01)، جوان 2019.
- [38] . محمد عبدالله الشيخ، الإعلام والتنمية المستدامة "بحث مقدم إلى مؤتمر القانون والإعلام" . كلية الحقوق . جامعة طنطا في المدة من 23 . 24، 2017.
- [39] . محمد فرحان، واقع الإذاعات البينية وتأثيرها على المجتمع اليمني، مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي، تعز، د.ت.
- [40] . مدحت ابو النصير، ياسمين مدحت محمد، التنمية المستدامة "مفهومها . أبعادها . مؤشراتها"، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، القاهرة، 2017.
- [41] . مريم بعلول، يمينة رزوق، دور الإذاعة المحلية في ترسيخ الهوية الثقافية " دراسة في الاستخدامات والإشباع على عينة من طلبة علوم الإعلام والاقتصاد الإسلامي، جامعة قلمة 04/03 ديسمبر 2012.
- [24] . شهدان عادل عبداللطيف الغرابوي، التنمية المستدامة ما بين أطر التنمية الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بالموارد البشرية، دار الفكر الجامعي، ط1، الإسكندرية، 2020.
- [25] . صالح محمد حميد، البث المشترك بين الإذاعات البينية المحلية ودوره في الحفاظ على الهوية الثقافية الوطنية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد (07)، سبتمبر 2013 .
- [26] . صالح محمد حميد، دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، أطروحة دكتوراه . قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2011.
- [27] . صلاح ياسين المقطري، تحديات الالفية الإنمائية (حالة اليمن)، ورقة مقدمة لندوة " تحديات مستقبل اليمن الاقتصادية في إطار رؤية الإنقاذ الوطني "، 28 يونيو 2010.
- [28] . طاهر لخضر، واقع الإذاعة المحلية ومعالجتها المشكلات الاجتماعية . إذاعة الجلفة المحلية نموذجا، رسالة ماجستير 1، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة خيضر محمد . بسكرة . 2012.
- [29] . علي عبد الفتاح كنعان، الإعلام والمجتمع، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، د.ط، 2014 .
- [30] . عزي هبة الله علي شريم: أثر النزاع الحالي على التنمية المستدامة في اليمن، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي . (مجلد 43 العدد 1) يناير . مارس 2022م، جامعة الإسكندرية وجمعية بلبع لبحوث الأراضي والمياه، الإسكندرية، 2022م.
- [31] . غالب محمود حسين السالم، واقع وإمكانيات التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية في منطقة طوباس، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا . جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2008م.

والإتصال . دراسة تكميلية لدرجة الماجستير، جامعة
العربي بن مهدي أم البواقي، كلية العلوم الاجتماعية
والإنسانية، جامعة العربي بن مهدي . أم البواقي .
2016 .

[42] . هشام رشدي خير الله، محاضرات في نظريات الإعلام،
قسم العلوم الاجتماعية والإعلام، كلية التربية النوعية،
جامعة المنوفية، د.ت.

[43] ويكيبيديا، التصور الاجتماعي، رابط :
ar.wikipedia.org

[44] ويكيبيديا، أهداف التنمية المستدامة، رابط :
ar.wikipedia.org/wiki

[45] ويكيبيديا، تاريخ الإعلام في اليمن، رابط :
ar.wikipedia.org/wiki

ثانياً: المراجع الإنجليزية:

- [1] - V. C. N. THE ROLE OF THE MEDIA IN
PROMOTING HUMAN RIGHTS: An
analysis of the BBC documentary، 'Chocolate:
the bitter truth' School of Business and Social
sciences، Roehampton University/ Department
of Social Anthropology، Universities I Troms،
2011، p7.